القاهرة — الجمعة ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٧١ — ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٢ الشرق للشرقيين السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٦٨١

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

انشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم احزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى اما الحمى فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى ٢٠ مليما

العلم والعلماء



لا شك فى ان علماء الدين الحنيف العاملين بعلمهم، الهادين لقومهم، هم ورثة الانبياء فى هداية الخلق وارشادهم الى الصراط المستقيم. ولا شك ان فضيلة مفتينا الاجل الاستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف فى طليعة هؤلاء العلماء الاعلام.

ولقد اذيع اخيرا انه سيعود الى دار الافتاء، وربما تم ذلك فى هذين اليومين. وهو نبأ سار فى هذه الظروف التى تحتاج لمثل علمه ودينه، ونشاطه ونفعه. ولقد كانت دار الافتاء المصرية بحاجة اليه، كما كان الازهر الشريف بحاجة الى الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم.

وانه ليسرنا ان نجعل حديث اليوم عن استاذنا المفتى، الذى سيبقى مفتيا «لمنبر الشرق» على كل حال. ولد حفظه الله يوم السبت ٦ مايو سنة ١٨٩٠ وحفظ القرآن الكريم بالازهر وجود قراءته فيه على شيخ القراء المرحوم الشيخ محمد على خلف الحسينى، والتحق بالازهر طالبا فى الحادية عشرة من سنه، وتلقى دروسه فى مختلف العلوم على كبار الشيوخ ومنهم المغفور لهم والده والشيخ عبد الله دراز والشيخ عبد الهادى مخلوف والشيخ على ادريس العدوى والشيخ عبد الفتاح المكاوى والشيخ محمد الطوخى والشيخ يوسف الدجوى والشيخ عبد الحكيم عطا والشيخ محمد راضى والشيخ محمد بخيت المطيعى والشيخ احمد نصر العدوى والشيخ البيجرمى والشيخ الشرشيمى وغيرهم.

ونال شهادة العالمية فى سنة ١٩١٤ بتفوق ولم يكمل الرابعة والعشرين من عمره فأخذ يلقى دروسه فى الازهر فى المنطق وآداب البحث والفلسفة والاخلاق الى ان عين قاضيا بالمحاكم الشرعية فى يونيه سنة ١٩١٦ ومازال يرقى من درجة الى درجة ومن وظيفة الى اخرى فى القضاء حتى عين رئيسا لمحكمة الاسكندرية فى اواخر سنة ١٩٤١، وفى هذه الاثناء ندب للتفتيش الشرعى بوزارة الحقانية (العدل) وتوثقت الصلة بينه وبين وزيرها اذ ذاك على ماهر باشا، ونهض باعباء التفتيش، واشترك فى المشروعات الاصلاحية الهامة. ومنها اصلاح قانون المحاكم الشرعية وقوانين المجالس الحسبية ومحاكم الطوائف. وندب فى هذه المدة لتدريس الشريعة فى قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعى مدة ثلاث سنوات.

ولما اقيلت الوزارة النحاسية فى سنة ١٩٤٤ تفضل جلالة المليك اعزه الله فأمر بتعيينه نائبا للمحكمة العليا الشرعية، وهو المنصب الذى كان يجب ان يشغله من قبل.

ولما خلا منصب الافتاء بانتهاء مدة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد سليم عين مفتيا للديار المصرية فى سنة ١٩٤٥.

وما تسلم مقاليد منصبه الجليل حتى وفر كل جهوده للنهضة به واعلاء شأنه وحفظ كرامته، ومازال يعطيه كل وقته وفكره الى ان انتهت مدة خدمته القانونية فى ٦ مايو سنة ١٩٥٠ فى عهد الوزارة النحاسية السابقة التى رأت ألا تمد له فى الخدمة.

وكان ذلك خيرا كثيرا له وللمسلمين، فقد اخذ بمجرد تركه منصب الافتاء يلقى دروسه بالمشهد الحسينى يوميا، ويصدر الفتاوى الهامة التى ننشرها له اسبوعيا.

وقد جمع ماصدر منها فى المدة من يونيه سنة ١٩٥٠ الى مارس سنة ١٩٥١ فى جزء كبير طبع ونشر، وانتفع به الناس كثيرا، وسيطبع الجزء الثانى منها قريبا بمشيئة الله. ولازال يوالينا بفتاويه وبحوثه، جزاه الله خيرا.

وفى هذه الفترة الف فضيلته كتاب المواريث فى الشريعة الاسلامية، وهو كتاب جليل قارن فيه بين المذاهب الفقهية، وقانون التوريث بأسلوب عصرى جميل.

وهو عضو فى جماعة كبار علماء الازهر منذ عام ١٩٤٨.

وكان والده المغفور له الشيخ محمد حسنين العدوى من كبار العلماء، وهو صاحب المؤلفات العديدة، والباع الطويل فى علمى المعقول والمنقول. وكان عضوا بمجلس ادارة الازهر فى عهد مشيخة المغفور لهما الشيخ حسونة النواوى، والشيخ سليم البشرى، كما كان المفتش الاول للازهر والمعاهد الدينية، وشيخ الجامع الاحمدى والمشرف على ادارة معهدى دسوق ودمياط، والوكيل للجامع الازهر، والمدير العام للازهر والمعاهد الدينية الى سنة ١٩١٥. وله تاريخ حافل مجيد فى اصلاح الازهر والنهضة بالتعليم الدينى. رحمه الله واجزل ثوابه.

***

هذه نبذة وجيزة من ترجمة حياة الشيخ حسنين محمد مخلوف الذى سيبقى ذكره كما بقى ذكر والده فى الصالحين الابرار، والعلماء الاخيار.

وانما المرء حديث بعده
فكن حديثا حسنا لمن وعى

امد الله لنا فى ايامه، ونفع به الاسلام والمسلمين.

على الغاياتى

الاتحاد الذى نرجوه

فى شمال افريقيا

لاشك ان تضافر القوى وتوحيد الجهود، وجمع الكلمة من الضرورى للشعوب التى تكافح لنيل حريتها، وان الاختلاف فى هذه المراحل ليس من صالح القضايا، لان الهدف الذى يراد تحقيقه هدف واحد وهو الحرية.

ولكن الاتحاد الذى يجب ان يتحقق هو الاتحاد القائم على الايمان وتناسى الحزبية والاخلاص للفكرة، وفناء الاشخاص فى سبيل المصلحة العامة.

اما الاتحاد المفكك القائم على الشكليات، والذى ليس له من حقيقة مدلوله إلا اسمه، وليس له من كيانه إلا رسمه، فذلك شر مستطير.

اقول هذا بمناسبة ما قرأته عن قيام اتحاد بين الاحزاب فى شمال افريقيا، هذا الاتحاد الذى سبق ان ظهر فى صور متعددة، ولكنه الى الآن لم يبرز الى الوجود حقيقة واقعة ترهب الاعداء وتغبط الاصدقاء.

ولكم تمنيت ان لو تحقق هذا الاتحاد، وقام على اسس مدعمة تنتج آثارا عملية يكون من ورائها خير القضايا المغربية، التى وان ظهرت فى ثلاثة اشكال إلا انها شىء واحد والطرف الآخر فيها واحد ايضا.

اما ان نضم الى العوامل التى نقاومها فى الاستعمار عوامل جديدة من الضعف، فذلك ما يؤخر قضايانا ويمد فى اجل الاستعمار.

نريد اتحادا يقوى من الضعف الذى فينا، لا اتحادا يضعف القوة الباقية لنا، اتحادا يقوم على الاخلاص والايمان والتفانى ونكران الاشخاص ووحدة العمل.

عبد الكريم محمد

فى المؤتمر العربى الباكستانى



يعقد الآن فى عاصمة الباكستان مؤتمر عربى باكستانى يشترك فيه كثيرون من ابناء العروبة والاسلام.

وقد تولى سماحة الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين الاكبر رياسة الجلسة الثانية من جلساته يوم الاحد الماضى ١٧ فبراير الحالى. وخطب سماحته فأشار الى الحاجة الماسة لنشر اللغة العربية قائلا بحق ان معرفتها ضرورة لوحدة البلاد الاسلامية.

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى:

تسير العجلة سيرا سريعا لتحقيق فكرة التفاهم والوصول الى نتائج تنهى الحالة القائمة بين مصر وانجلترا، وتتسابق مصر وانجلترا فى هذا السبيل.

وقد بدأ ذلك باحاديث عمرو باشا فى لندن، والسفير البريطانى فى القاهرة، ووضعت الاسس التى سيدور حولها التفاهم.

وسوف لا ينتهى الاسبوع الا وتظهر بداية النتائج ... اما من الناحية الداخلية فان الوفد قد خذل الحكومة جزئيا فى مسألتين: احداها فى مجلس الشيوخ، والاخرى فى مجلس النواب. ودل ذلك على ان الوفد قد وخز وخزة خفيفة لكى يرد على ما واجهه من هجمات، مع حرصه فى الوقت نفسه على عدم الوخز بشدة حتى لا يؤدى ذلك الى مالا تحمد عقباه ...

«كشاف»

ظفر الله خان

يزور مصر فى هذا الاسبوع السيد ظفر الله خان، وزير خارجية الباكستان، بعد ان زار تركيا. وهو يصرح بانه يعتبر دائما القضية المصرية وسائر القضايا الاسلامية كقضايا باكستانية. ويؤمل «ان يؤدى تعاون الدول الاسلامية الى



انشاء جبهة قوية تستطيع تخفيف حدة النزاع بين الشرق والغرب.»

؟

* هل اعد المستعمرون الفرنسيون فى تونس حقائبهم، ام وطدوا العزم على اعداد اكفانهم؟

* هل ادركوا ان لهيب الثورة الوطنية لن يهدأ او يخبو الا اذا رحلوا عن البلاد، وتركوها لاهلها؟

* هل وطدوا العزم ايضا على اعداد اكفانهم فى مراكش ان لم يرحلوا عنها فى اقرب الايام؟

* هل آن الاوان للمستعمرين ان يفهموا ان الشعوب لن تقبل بعد اليوم ظلما ولا هضما، وانه خير لهم الف مرة ومرة ان يصادقوها وهى حرة مستقلة، من ان يعادوها ويحاربوها وهى مقيدة او محتلة؟

الوزارة الماهرية والاسلام

لرفعة على ماهر باشا آراء ونظريات فى الكثير من نواحى الحياة، وقد ابتدأ فى تنظيم اداة الحكم، وهو يطالب بصياغة نظريات جبهة مصر فى قوانين اصلاحية، وقد جعل وزارة الشؤون القروية مستقلة عن وزارة الشؤون البلدية، كما قرر تجديدات اخرى كثيرة.

واذا لم يكن فيما فعل اى اتصال مباشر بالاسلام الا ان العلاقات بين الوزارة الماهرية والاسلام علاقات مباشرة وقوية، لا لان الاصلاح من مبادىء الاسلام فحسب بل ولان من بين اعضاء الوزارة من ينتمون الى الاسر الازهرية والازهر منارة الاسلام فى عالم مظلم، وكذلك لان من التغيرات التى حدثت منذ اسناد الوزارة لرفعة ماهر باشا رجوع فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم الى مشيخة الازهر، ومعنى ذلك رجوع الازهر الى حركة الاصلاح المباركة التى يودها فضيلة الاستاذ الاكبر واعوانه.

وقد برهنت كل وزارة ماهرية على انها وزارة تنظيم واصلاح وعمل وانتاج، ويرحب رفعة رئيسها بكل فكرة او رأى للمصلحة العامة، ولهذا نرى واجبا علينا ان نرجع الى ما كنا قد نشرناه من وجوب انشاء وزارة للشؤون الاسلامية.

ان الاحداث تتطور فى العالم وخاصة فى البلدان الاسلامية تطورا يستدعى الاهتمام بها، خصوصا ان الاسلام غاية من غايات سياسة مصر الخارجية، فى عالم يعيش قادته على الصيد فى الماء العكر واخضاع الشعوب لما يضعونه من سياسات استعمارية تنوء تحت ضغطها الشعوب الاسلامية فى جميع انحاء العالم وفى وقت تتكتل فيه الشعوب والامم ولكن لا يسمح فيه للشعوب الاسلامية بالتكتل، بل وتعادى مصر كلما حاولت ان يكون لها سياسة اسلامية مع ان العالم الاسلامى يتطلع اليها لقيادته!

وفى نفس هذا الوقت الذى يحارب فيه العالم الغربى اى سياسة مصرية اسلامية، تهتم الدول الكبرى بشؤون الاسلام وبلاده وشعوبه واقتصادياته ومنابع ثرواته، وتنشىء من اجل ذلك المعاهد والهيئات. ومع هذا فانه لا توجد فى مصر الاسلامية ادارة مركزية تشرف على التنظيم او الاصلاح وخصوصا فى هذا الزمن الذى تطورت فيه العلاقات بين مصر وغيرها من الدول الاسلامية.

وان قيل لنا ان وزارة الخارجية المصرية مختصة بذلك فيكفى ان نلفت النظر الى ان مكتب المفاوضات الذى قرر رفعة ماهر باشا انشاءه كان ضروريا لما حدث فى العلاقات المصرية البريطانية، وهى من اختصاص وزارة الخارجية ايضا. ومع كل ذلك فليست وزارة الخارجية المصرية منظمة تنظيما يطمئن اصحاب الرأى فى الاصلاحات الى مستقبل علاقات مصر بالدول والشعوب الاسلامية.

إن تطور العلاقات الدولية بل والقانون الدولى نفسه، ومحاولات بعض اصحاب الغايات التفرقة والوقيعة بين المسلمين وغير المسلمين فى بلد واحد مما يستدعى مواجهة الواقع بتركيز الاشراف على الشؤون الاسلامية داخلية وخارجية، مع ضمان نصيب الاسلام فى المحافظة على السلام العالمى. ولا يمكن تحقيق هذا الاشراف إلا بانشاء وزارة او وكالة وزارة غايتها العمل على تنظيم الاعمال وتحقيق الغايات وتنسيق العلاقات الاسلامية.

حسن عوض فقوسة

الى المتشدقين بمدنية فرنسا

تلقت امانة الجامعة العربية اول تقرير رسمى عن فظائع الفرنسيين فى تونس، وهى فظائع تقشعر لها الابدان، حتى ابدان المتوحشين.

فليسمع المتشدقون بمدنية فرنسا ماذا تصنع فرنسا:

الجنود الفرنسيون يمزقون القرآن ويبولون عليه، وينسفون المساجد، ويهتكون اعراض النساء والفتيات بالقوة امام آبائهن وازواجهن واخوتهن، ويذبحون الرجال والاطفال، ويجهضون الحاملات، وينهبون الدور والمتاجر ثم ينسفونها ... وفى هذا القدر كفاية ...

مستوزر !!



قضى الله ولا راد لقضائه ان يكون من بين ساستنا ومستوزرينا فى آخر الزمان واحد لا ندرى له نعتا بين رجال الدولة، لانه يكاد يكون نسيج وحده فى الحكم وخارج الحكم.

. . . .

انه لا يحرك ساكنا لمقتل الشهيد الخالد الذكر المرحوم حسن البنا، بل ويأبى ان تقام له جنازة، ثم هو يعتكف فى داره خوفا ورهبا، ولا يشترك مع زعماء مصر فى المظاهرة التاريخية الصامتة يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٥١، ولكنه يخرج من عزلته فجأة ويذهب الى الكنيسة الانجليزية يوم الجمعة الماضى ليشترك فى الصلاة على روح الملك جورج السادس ملك الانجليز ...

حديث الأطفال

بقلم المربى الكبير الاستاذ كامل كيلانى

— لقد دخل الرسول المدينة فأزال ما بين الانصار من منازعات وشقاق .
— وكان اول مالقيه المهاجرون فيها تلك الحمى الفتاكة التى تفشتهم .
— لقد قدم الرسول ﷺ واصحابه المدينة وهى اوبأ ارض الله .
— كانت الحمى تفتك باصحابه فتكا ، فلقوا منها جهدا .
— لقد سلم الله رسوله منها .
— ولكن اصحابه كادوا يشرفون على الهلاك .
— كانت امتحانا قاسيا لهم بلا ريب .
— لقد تفزعت السيدة عائشة حين رأت الحمى تتفشى بين اصحاب الرسول

الانصار والمهاجرين وآخى بينهم فاصبحوا بنعمة الله اخوانا .
— كان فيما جاءهم به الرسول الامين من الترغيب ما زادهم حبا فى اصحابه القادمين . فتفتحت لهم قلوبهم الرحيمة وانست بهم نفوسهم الكريمة ، وجروا على مألوف عاداتهم من كرم الضيافة حتى بلغوا فى ذلك ابعد الغايات .
— لقد حبب الرسول اليهم المكرمات . فهامت بالخير نفوسهم ، بفضل مابثه فيهم من روح المحبة والاخاء .
— كان بناء المسجد اول صرح اقامه للدين اول ما حل بالمدينة .

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

ﷺ وتفتك بهم . واشتد بها الالم حين سمعت مايهذون به من اثر الحمى . فذهبت الى الرسول ﷺ تخبره بما رأته من مفزعات .
— فكيف تلقى الرسول النبأ .
— بما تعرفان من صبر واستسلام لقضاء الله . ولم يخرجه الحزن والالم عما تميز به من ثبات امام المحن والخطوب .
— لا سبيل الى مقاومة الخطوب بغير الصبر .
— لقد دعا الله لاصحابه بالشفاء وهو على يقين من اجابة دعائه .
— كما دعا الله ان يحبب اليه والى صحابته المدينة كما حبب اليهم مكة او اشد .
— كما دعا الله ان يبارك لهم فى خيراتها ويحفظهم من وبائها .
— سرعان ما اجاب الله دعاءه وحقق رجاءه .
— ان مع الشدة فرجا .
— ومن يتق الله يجعل له مخرجا .
— وقد لقى المهاجرون من كرم الانصار ما انساهم غربتهم .
— متى ذكرنا ان العربى بطبعه كريم مضياف ، لم نستغرب مالقيه المهاجرون فى ضيافة اخوانهم من كرم اصيل .
— لقد الف الرسول بين قلوب

— كان صرحا للدين والاخلاق .
— متى اقيم صرح للدين فمعنى ذلك انه صرح للاخلاق .
— صدقت فان جماع الفضائل كلها فى الدين .
— وما كاد يتم بناء المسجد حتى اقبل المسلمون على الصلاة فيه .
— الآن يجهر المسلمون بصلاتهم فى المدينة آمنين مطمئنين بعد ان تركوا مكة .
— وهنا عرضت مشكلة النداء للصلاة .
— اى مشكلة فى ذلك يا صديق ؟
— مشكلة هينة على كل حال اذا قيست الى غيرها من المشكلات .
— كيف نشأت هذه المشكلة ؟
— لم يكن للوثنيين عهد بالدعوة الى الصلاة للاصنام .
— كانوا فى ذلك على العكس من المسيحيين واليهود .
— كانت تقاليد المسيحيين ان يدقوا نواقيسهم لينبهوا اصحابهم الى الصلاة .
— فماذا كان يفعل اليهود ؟
— كانوا يلجأون الى دق الطبول لينبهوا اصحابهم الى الصلاة .
— وتوخى الاسلام البساطة التامة فاكتفى بالصوت وحده نداء يدعو اتباع الرسول الى الصلاة .

تربية الشعوب

ان الشعوب دعامة الامم ، وتربيتها التربية الصحيحة مما يدفع بالامم الى غاية المجد ونهاية السؤدد ، واهتمام الاسلام بتربية شعوبه دليل على حرصه كل الحرص على تقدم دوله والنهوض بها .

والقرآن الكريم كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، يفيض بآيات التربية التى تكون الشعوب تكوينا صحيحا سليما ، وكلها اشبه بالقواعد والاصول فى التربية . وحسب الشعوب ان تتدبر معانيها وتستوعب اغراضها واهدافها لتسير عليها ـ كما ان فى احاديث الرسول الصحيحة منبعا عذبا للتربية السامية للشعوب التى ترغب فى الحياة العزيزة الكريمة ، وحسب الشعوب المسلمة ان تتفقه فى معانيها ايضا ، لتجعل منها منهاجا تسير على ضوئه .

وقد اوجد الاسلام مجالا دائما منتظما ، وفرصة طيبة ، يتوفر خلالها تربية الشعوب المسلمة ، والاشراف على توجيهها التوجيه الصحيح السليم ، وهذا المجال او هذه الفرصة الطيبة ، هى صلاة الجمعة ، فالشعوب المسلمة مفروض عليها ان تتجمع فى بيوت الله تعالى وقت صلاة الجمعة ، لتستمع الى الخطباء فى توجيهاتهم وارشاداتهم ، وكأن الاسلام لم يهيء هذه الفرصة الا ليمكن الهداة والمرشدين من توجيه الشعوب المسلمة وارشادها .

ولكن أكل خطباء مساجدنا يؤدى رسالته كما ينبغى ؟ انى اقول آسفة : انه يندر وجود الخطيب اللبق الذى يسمو بالمصلين فى مسجده الى الحياة الصحيحة ، كما يسمو بنفسه فى خطبه عن الثرثرة فى المسائل الشكلية التافهة ، والمسائل الجدلية المملة ، والقصص الركيكة المتعبة ، التى لا تهدف الى معنى له قيمته .

ان كثيرا من خطباء المساجد يجدون مجالا فسيحا خصبا فى مسائل التوسل وكرامة الاولياء ، وليلة القدر ويوم عاشوراء وغيرها من المسائل التى يمكن لخطباء المساجد اليوم ان يستغنوا عنها ، لأن حالة الشعوب المسلمة فى هذه الظروف العصيبة تجعلهم فى مسيس الحاجة الى الموضوعات الحية ذوات المعانى القيمة والاهداف القوية ، التى تحطم اغلال عبوديتهم ، وتنهض بحياتهم ، وتعيد اليهم عزتهم ومجدهم وسؤددهم .

بهيجة المنشاوى

السينما والمسارح

فيلم هذا الاسبوع هو فيلم « آمال » ويرمى كما يريد المخرج ان يقول الى ابراز ما تفعله النفوس الشريرة لاستغلال فتاة ضعيفة ، ثم فى نهايته يبرز الانتصار على الشر .

ولو ان هذه القصة عولجت معالجة حية بعيدة عن الروتين الذى سارت عليه الافلام المصرية لكان لها شأن آخر .

ولكن الفيلم الى جانب هذا قد امتلأ بالمتناقضات .

اما من الناحية الفنية فلا بأس به ، ومازلنا نردد ضرورة ايفاء المناظر حقها من العناية المادية والشكلية وعدم التقتير .

***

هذا ، وقد اوشك الاستاذ احمد بدرخان على الانتهاء من فيلمه « مصطفى كامل » ، هذا الفيلم الذى كرس كل جهوده المادية والفنية لاخراجه متناسبا مع مكانة الزعيم الاول . وقد قام بدور مصطفى كامل الاستاذ انور احمد لاول مرة وكذلك لآخرها ، لانه اراد مساهمة فى تخليد ذكرى الزعيم ان يمثل دوره ، وتقوم امينة رزق بدور والدة الزعيم ، كما يقوم الاستاذ حسين رياض بدور « رشدى افندى » استاذ مصطفى كامل . اما ماجدة فقد قامت بدور « نبيلة » بنت رشدى افندى ، وقد كانت تحب الزعيم الشاب الذى صرفه حبه لمصر وتفانيه فى العمل لها عن حبها ، اما محمود المليجى ، فيقوم بدور شقيق الفقيد ، وقد كان ضابطا بالسودان .

هذا وستجرى قريبا حفلة عرض خاصة للفيلم سيدعى اليها عدد من رجالات مصر وصحفييها للحكم على هذا المجهود الكبير ، الذى بذل فيه مخرجه وممثلوه كل ما فى وسعهم .

« الرقيب »

انباء متفرقة :

◎ اوقف اخراج كثير من القصص والسيناريوهات التى سبق اعدادها نظرا لتطور الاحوال .

◎ عرضت الفرقة المصرية روايات اخرى بدلا من مسرحية « ٧٠ سنة » !

◎ من العجيب ان اذاعة الباكستان العربية قد اذاعت فى الاسبوع الماضى اغنيات مبتذلة ، فلعل المشرفين عليها يلاحظون ذلك .

◎ اعلن رفعة رئيس الوزراء ان الاذاعة ستترفع عن الاغانى المبتذلة مع اضافة برامج نافعة بدلا منها .

الامة الاسلامية امة عالمية

جاء حضرة النبى ﷺ رحمة للعالمين : « وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين » ، ضياء ونورا وسراجا منيرا لينقذ الانسانية من ويلاتها ويخرجها من ظلامها ، ويهديها صراطا مستقيما : « يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا . » واذا كان محمد رسول الله نشأ فى جزيرة العرب وترعرع فى احضانها ، إلا انه ارسل للناس كافة وللبشرية عامة ، بدين عام شامل صالح لكل زمان ومكان هدى للناس ورحمة ، قال تعالى : « وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا » . هذا الدين الحق جاء ليرسم للمسلمين مثلهم الاعلى ، وغايتهم التى ارادها الله سبحانه وتعالى منذ خلق آدم عليه السلام وهى خلافته فى الارض ، قال تعالى :

« واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال انى اعلم مالا تعلمون . وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ، قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ، قال يا آدم انبئهم باسمائهم ، فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض ، واعلم ماتبدون وماكنتم تكتمون ، واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس . » الآية

هذه المحاورة تفيد ان الانسان فيه بطبيعته من انواع العلوم والمعانى والوسائل مالا تصل الملائكة اليه ، وصلح لان يكون خليفة لله فى الارض ، ولكن اى انسان هذا ؟ لا بد وان يكون ذلك الانسان الكامل المؤمن المتخلق باخلاق الله ، الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر المتصف باخلاق مولاه ، من النزاهة والعدل والرحمة والعلم قال تعالى :

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض . »

فخليفة الله فى الارض يجب ان يصلح فى الارض لا ان يفسد فيها ويسفك الدماء ، بل واجب عليه ان يأخذ بيد البشرية الى طريق السعادة والرقى ويهديها الصراط المستقيم .

واذا كانت غاية المسلم هى خلافة الله فى الارض ، فغاية الامة الاسلامية هى هداية الانسانية جميعا والسير بها فى طريق النور والضياء ، فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، ولذلك فقد اختارها الله واجتباها على سائر الامم ، وفضلها على غيرها لتكون شاهدة على الناس فى غلوهم وتقصيرهم واهمالهم وكفرهم وعنادهم قال تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » ، وقال « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس . »

والامة الاسلامية امة عالمية خلقت لتقود العالم كله وتنهض به من كبوته وهى فى سبيل ذلك يجب ان تتحلى بالصفات الكريمة فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتضع لنفسها ولغيرها اسسا صالحة لمجتمع صالح وهذا ما جاء به الاسلام ودعا اليه .

محمد فهمى الطماوى

مذكرات واعظ اسير

الكتاب الجديد الذى يضعه بين يديك مؤلفه فضيلة الاستاذ احمد الشرباصى لتعرف قصة المحنة من اولها الى آخرها ، بتمهيداتها وأسبابها ونتائجها ، ولتعرف زبانيتها وابطالها وضحاياها ، ولتدرس الحياة والاحياء فى اكبر درس ألقى على دعاة الحق ، ولتطالع ذكريات الآلاف من المعذبين فى الارض بأسمائهم وصفاتهم . فلا يفوتك هذا الكتاب ، بل هذه الصرخات الصادرة من الاعماق لتستقر فى الاعماق .

يطلب الكتاب من مكتبة الخانجى بشارع عبد العزيز بالقاهرة ، ومن دار الدعوة ، ومن شعب الاخوان ، ومن مكتبة المثنى ببغداد ، ومن دار الكتاب بالدار البيضاء ، ومن مكتبة النهضة السودانية بالخرطوم ، ومن سائر المكاتب الشهيرة وثمن النسخة خمسة عشر قرشا . وقريبا يظهر للمؤلف « منبر الجمعة » وهو مجموعة خطبه المعروفة .

خواطر :

المدنية الفاسدة

ليست المدنية فى كتاب انيق الطبع نقرؤه ، لكن المدنية هى ان نعلم هذا الشعب كيف يقرأ !

ليست الحضارة هى ملابس فضفاضة نرتديها ، انما الحضارة هى ان ندرأ عن هذه الاجساد الواهية المعذبة الحر والبرد ، او على الأقل لدغات الذباب والناموس !

ليست المدنية فى رقة تسيل من الالسنة ، وسلام بطريق « التمنيات » ودروس فى « الاتيكيت » ، انما المدنية فى النفوس الكريمة الوادعة ، التى تحب لغيرها ، ما تحب لنفسها !

قال « جبران خليل جبران » ، يصف مدنيتهم بأنها : « بناء عظيم هائل ، دقيق الصنع والهندسة ، قائم فوق رابية من الجماجم البشرية ! »

وحقا قال جبران ، فان مدنيتهم اساسها الأثرة وحب الذات .

لقد كانت لنا مدنية اسلامية زاهية زاهرة ـ كما قال القس لوازون ، ولكننا تركناها بمحض الاختيار ، لنتعلق بأهداف مدنيات زائفة ، تتلخص فى كلمتين : « مجون وفجور ! » وكلاهما اشد من الاخرى وطأة واكثر بلاء .

قال استاذنا احمد بك امين : « عرف المسلمون المدنية الغربية من صوت المدافع تفتك بهم ، وتغزو بلادهم ، فقابلوها بكثير من البغض . والواقع المؤلم ان المادة الطاغية ، والاباحية المدمرة قد حببت دوى الرصاص وقصف المدافع التى تحمل مدنيتهم الى قلوب بعض الشرقيين فعبدوها من دون الله .

ايها المسلمون : عليكم بالمدنية الصادقة المستمدة من روحانية دينكم وقرآنكم ، ولا تتبعوا السبل الخاطئة ، فوالله ما استعبدنا الغرب الا عن طريق مدنيته الزائفة ، مدنية الكفر والخداع والبهتان . عودوا الى قرآنكم ، ففيه الدواء ، وفيه الشفاء من كل داء .

رسمى مصطفى السيد

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس ملوى البلدى حتى ظهر يوم ٢٩/٣/١٩٥٢ عن عملية توريد عدادات كهربائية .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة خمسين مليما ، نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه . ٨٢٧

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس بور سعيد البلدى ظهر يوم ١٧ مارس سنة ١٩٥٢ عن عملية ترميم واصلاح دور المطافى الثلاث .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة خمسين مليما نظير مبلغ ٥٠٠ مليم للنسخة ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه . ٨٤١

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس الخانكة القروى حتى ظهر يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٥٢ عن عملية انشاء سلخانة .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة خمسين مليما نظير مبلغ ١ جنيه للنسخة ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه . ٨٥٥

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان راغب على سماره بمنوف يرغب فى قيد اسم اخيه فهمى على سماره بدفاتر مواليد المركز سنة ١٩٣٦ لانه ساقط القيد ، فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

ماهى هذه القرارات ؟؟

قالت « الاهرام » الغراء الصادرة يوم الاحد ١٧ / ٢ / ١٩٥٢ :

« استقبل رفعة على ماهر باشا امس سعادة الاستاذ كامل يوسف صالح بك ، وكيل المجلس الملى العام للاقباط الارثوذوكس ، وابلغه شكر المجلس على قرارات اتخذتها الحكومة الحالية ، وطلب الى رفعته تحقيق بعض المطالب ، فوعده رئيس الوزراء بدراستها وتحقيق ما كان عادلا منها . »

— تعلن الست سكينة مصطفى أغا من المنشاة جرجاوية ومقيمة بالحرزات الشرقية ان ختمها كان طرف والدتها وفقد من شهرين ، وخالية الديون بالمرة ولم توقع بالختم المفقود على شىء مطلقا فاذا ظهر شىء يعد لاغيا وستجدد بدله .

الاسلام والامن الدولى

الكتاب الجرىء الذى يصور ادق واخطر ما يشغل اذهان الشبيبة المسلمة فى هذه الظروف العصيبة .

بقلم : محمد عبد الله السمان

يطلب من مكتبات الاخوان بالمركز العام والاقاليم وغيرها . الثمن ١٥ قرشا .

دين . . . ودولة

محمديات

سبعة فى ظل الله !

أجل ! ومن أولى بظل الله ، ممن فازوا بمحبة الله ، واختصهم جل علاه بكرامته ورضاه ، وأضفى عليهم نور رعايته وهداه ؟

أولئك هم المؤمنون الذين أشاد بصدق إيمانهم سيدنا رسول الله ، وكفل لهم بصالح أعمالهم تحية من عند مولاه ، وسجل لهم تلك السعادة فى أثره الخالد الشريف ، فقال عليه أدوم صلوات الله :

« سبعة يظلهم الله فى ظله ، يوم لا ظل إلا ظله :
(١) الامام العادل .
(٢) وشاب نشأ فى عبادة ربه .
(٣) ورجل قلبه معلق بالمساجد .
(٤) ورجلان تحابا فى الله ، اجتمعا عليه وتفرقا عليه .
(٥) ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال ، فقال : إنى أخاف الله !
(٦) ورجل تصدق بصدقة فأخفاها ، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه !
(٧) ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه ! »

***

صدق مولانا النبى الكريم ، على ذاته أسمى التحيات وأزكى التسليم ... وأى إنسان أجدر بالكرامة ، وأرجى للخير من مؤمن كمل إيمانه ، وسما عرفانه ، وصلحت سيرته ، وزكت سريرته ، وخلص لله عمله ... فكان :

(١) إذا ولى شؤون الناس ، الامام العادل الحاكم بالقسطاس !
(٢) وإذا بلغ مرحلة المراهقة والشباب ، الفتى الناشىء فى الطاعات ، القاهر هوى النفس ، والكابح جماح الشهوات !
(٣) وكلما دخلت أوقات المفروضات ، تعلق فؤاده بالمساجد ، وسعى إلى ذكر الله فيها مع الجماعات !
(٤) وإذا ما أحب أخاه المؤمن ، أحبه لله ، فدام حبها وخلص لوجه الله !
(٥) وإذا ما دعى إلى فاحشة ، أو أغرته بها إنسانة ذات منصب وجاه وجمال ، ذكر ربه ، فنهى النفس عن الهوى ، وقال بجنانه ولسانه : إنى أخاف الله !
(٦) وإذا ما تطوع بصدقة أداها فى سر وإخفاء ، تخليصا لها من شائبة المنة ، وتطهيرا من أذى الرياء !
(٧) وإذا ماذكر الله تعالى وحيدا خاليا من مشاغل الدنيا ، منصرفا بذكره سبحانه عما سواه ، فاضت بهذا الذكر دموعه من خشية مولاه !

***

هذه أيها المؤمنون صفات عباد الرحمن الفائزين برضاه ، المستحقين لرعايته يوم لقاه .

فطهروا من أدران الشهوات ومفاتن الأهواء أنفسكم ، يظلكم الله ، وتحظوا بسعادة هذه الرعاية ان شاء الله !

حلوان — عبد الله موسى

حول ذكرى المرشد العام :

وقفة على الضريح الطاهر

انعم صباحا ومساء واصائل واسحارا ، وتلق اصحابك الاول فرحا مزهوا حيث الوصى والبتول وحمزة وجعفر الطيار ، وحيث القمران والسيدان الحسنان جبلا هذه الامة وريحانة كاشف الغمة ، فقد رأيتك تشع سرورا وتتلألأ نورا .

ايها الضريح : دلف النسيم الى بهذا الشذا ، فقلت حبذا حبذا ، وهمس فى اذنى بالرسالة العبقة التى توج الله بها هامتك .

ان مساعيك العظام ، واياديك الكرام ، جعلت من شباب مصر فى الميدان اشبالا ، وفى التضحيات رجالا ، فصانتك فى رمسك وزادت فى انسك .

فقد يضحك الحى سن الفقيد
فتهتز اعظمه فى الثرى

خبرنى هل ضممت اخوانك ضم العاشق للمعشوق ، والوامق للموموق ، وحنوت عليهم بحسنك الفائق وجمالك الرائق حنو المشوق الى الشائق ؟

شكرا تسجله الاحقاب وتمليه الاعقاب على الاعقاب ، فالدنيا تستنير بمصباحك وتترسم خطى نجاحك وصلاحك ، فلقد جلوت وجه النيل بصنائع هى الغرر ، وقلدت جيده بمساع هى الدرر ، من اغاثة صارخ ، وفك عان موثق ، وكشف مظلمة مرهق ، واعدت شبابها الماجن وتلاميذها الخوالف الى حظيرة الدين ، مما ابنت فيه عن مقدرة فاقت على الاشباه والنظراء ، وتربية محمدية سماوية تعيا على سائر الوزراء .

وذكاء لب لو تمثل صارما
لم يأتمن ظبييه عاتق فارس

ايها الضريح : حسناتك فى صحف مطهرة بايدى سفرة كرام بررة ، فلقد رفعت العزة القومية وخدمت الفكرة الاستقلالية اصدق خدمة عرفها التاريخ ، لا يختلف فى ذلك اثنان ، هاهم المجاهدون اثرك ينهجون نهجك ، خروا فى ميادين الجهاد ومعامع التضحية كابرا عن كابر كالرمح انبوبا على انبوب وقضوا نحبهم ولقوا ربهم :

مضى طاهر الأثواب لم تبق بقعة
غداة ثوى الا اشتهت انها قبر
تردى ثياب الموت حمرا فما أتى
لها الليل الا وهى من سندس خضر

ايها الضريح : محال ان تنساك مصر ما دام فيها عين تطرف وبقى فيها عرق ينبض . انعم صباحا وظلاما واعلم انك ان لم تجبنى حوارا فقد اجبتنى عظة واعتبارا .

واسعد من ترى فى الارض طرا
فتى يغدو وثروته القلوب
ترفرف حوله ما دام حيا
ويوم يغادر الدنيا تذوب

عليك سلام الله يا « بنا » ورحمته وبركاته ..

محمد عبد العظيم يوسف

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس المنصورة البلدى حتى ظهر يوم ١٨ مارس سنة ١٩٥٢ عن عملية توريد ادوات كهربائية للتركيبات الخصوصية ، وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة خمسين مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه . ٧٩٧

من صميم الدعوة :

الحنين الى الاوطان

إحساس الانسان بالحب لوطنه الاول الذى نشأ فيه وتربى على ارضه ، واظلته سماؤه ، وشرب من مائه ، واستنشق عبير نسيمه ، هذا الحب وهذا الشعور وجدانى اودعه الله فى قلب كل شىء ، ولا ذرة فى الكون الا لها قلب ، فالحيوان الاعجم الى مكانه الاول يهيم ويحن ، والى منبعه الذى ترعرع فيه تهفو روحه ، ويخفق قلبه ، وتدمع عينه ، ويرحم الله امير الشعراء حيث يقول فى نونيته ، وهو فى منفاه بالاندلس يتشوق الى مصر ، ويذكر نيلها واطيارها واشجارها ، وملاعبها ومغانيها :

يا نائح الطلح اشباه عوادينا
نشجى لواديك ام تأسى لوادينا
ماذا قصصت علينا غير ان يدا
نالت جناحك جالت فى حواشينا
رمى بنا البين ايكا غير سامرنا
اخا الغريب وظلا غير نادينا

فتراه قد هاج شجونه ما رآه فى غربته من التشابه فى وطنه الاول ، وما اثارته العاطفة فى نفسه من ألم الفراق لمواطنه ، ونزوحه عن اهله ولداته . ولقد صور هذه المعانى السامية الاسلام فى اجمل صورة ، واكثر اشراقا فى حنين الرسول ﷺ الى وطنه الذى ولد فيه ، وقد بدا ذلك فى تقلب وجهه نحو السماء شوقا الى بقعته التى درج عليها ، فصدقه الله وارتضى له ما يهواه لنفسه فقال جل شأنه : « فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام . »

ولقد حدث اصيل الغفارى رضى الله عنه قال : قدمت من مكة ايام الهجرة فرأتنى عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها فاستأذنت من زوجها رسول الله ﷺ ان تسألنى عن احوال وطنها الاول ، فقالت لى ورسول الله ﷺ يسمع : كيف تركت مكة يا اصيل ؟ فقلت : تركتها حين ابيضت اباطحها ، واحجن ثمارها ، واغرق إذخرها ، وابشر سلمها . فلما سمع رسول الله ﷺ وصف اشجار وطنه ، واماكن بلده ، وتفتح ازهاره ، واخضرار نباته اغرورقت عينا رسول الله ﷺ هملا بالدموع وقال : تشوقنا يا اصيل دع القلوب تقر . ومع ان النبى ﷺ كان واسع الامل قوى العقيدة راسخ الايمان ، لم يهدأ ولم يفتر ومااستكان بل جاهد وصابر الى غاية واحدة هى تقوية الدعوة بالاتحاد ، وانتشار الدين بعد ان آخى بين الانصار والمهاجرين برباط وثيق ، ووحد كلمتهم وجمعهم على كلمة التقوى ، ومزج دماءهم بالشجاعة ، وانه لاخوف من مخلوق مهما عظم سلطانه ، وقويت هيبته الا من رب العالمين ، فالله اعلى واجل ، والله اشد بأسا واشد تنكيلا . وجعل بين المسلمين الاخوة والالفة والمحبة ، وارهف شعورهم بأحاسيس البر والخير والتعاطف والتوادد ، حتى كان الانصارى يقول لاخيه المهاجرى : لى زوجتان فاختر لنفسك احداهما ، وايما شئت تنازلت لك عنها ، وكانوا يحبون نادمهم رسول الله ﷺ اكثر من انفسهم واولادهم ويفدونه بأرواحهم ومهجهم . وكانت المؤاخاة فى الله اول لبنة من بناء الدعوة الاسلامية اسسها الرسول الاعظم ﷺ فى مدينته المباركة (طيبة) ، ثم لما تمكن ذلك الايمان فى نفوس الصحابة ، وخالطت بشاشته القلوب ، واحاطوا جميعا بمعنى كلمة التوحيد وقويت العقيدة فى المسلمين والانصار ، قال صاحب الراية الانصارية ، سعد بن معاذ رضى الله عنه : « يارسول الله لقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق ، واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض لما اردت فنحن معك ، فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضته لخضناه معك ، وما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا ، وانا لصبر فى الحرب صدق فى اللقاء ، ولعل الله يريك ما تقر به عينك فسر على بركة الله . » فلما ابصر رسول ﷺ بريق الايمان يشع فى اجسامهم ، وعواطف العزة الاسلامية تهز رؤوسهم ، وحب الاستشهاد يلهب قلوبهم قذف بهم فى وجوه الملوك المستبدين ، والآلهة المتجبرين والطغاة المفتونين ، وزج بهم الى معقل الاصنام حول الكعبة حتى مكن الله للمسلمين دينهم واعلى كلمتهم ، وانتشروا فى الارض غزاة صالحين ، وجنودا فاتحين فأعز الله جنده ، ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده ، ونزل عليه قول الله تبارك وتعالى : « إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا . »

منفلوط — محمد بن احمد الوزانى

ألوان من البطولة

ما احوج ثقافتنا القومية ، وتربيتنا الوطنية ، الى دراسة امثلة البطولة الاسلامية التى لا حصر لها ... تنفث الروح ، وتستفز النفوس ، وتثير الدم لتسرى الرجولة فى ابداننا واذهاننا ، فى هذا الوقت الذى ننشىء فيه وطنا جديدا ... وانا اذ نضرب الامثال فسنكتفى بما تراءى لنا انها من ابرزها .

عند ما انبثق نور الاسلام ثار الاحزاب من قريش وحلفائهم على النبى ﷺ وذهبت جموعهم الى المدينة تريد القضاء على المسلمين . فجمع ﷺ النساء والصبيان فى حصن بنى حارثة ، حتى لا يمسهم السوء ، واعتصم بالحصن يومئذ حسان ابن ثابت ، وكان ضعيفا وكانت صفية بنت عبد المطلب ـ عمة الرسول ﷺ وام الزبير بن العوام ـ يومئذ بين النساء ... فبينا هى مشرفة من الحصن ، بصرت بفارس يهودى يطيف بالحصن ، فخشيت ان يقتحمه ، او يدل عليه ... فقالت لحسان :

« إن هذا اليهودى يطيف بالحصن ، وانى والله ما آمنه ان يدل علينا من وراءنا من يهود ، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ واصحابه فانزل اليه فاقتله . » قال : « يغفر الله لك يابنة عبد المطلب ! والله لقد عرفت ما انا بصاحب هذا . » حتى اذا يئست منه احتجزت بثوبها ، واحتملت عمودا ، ونزلت اليه ، وهو ملتمع السلاح ، فنازلته فقتلته شر قتلة .

عبد المنعم امام العسال
مدرس بمدرسة الحصة الابتدائية

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ٢٦ جمادى الاولى الى الخميس ٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٧١

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥ر٠٣	٦ر٣٠	١٢ر٠٩	٣ر٢٢	٥ر٤٧	٧ر٠٤
السبت	٢	٢٩	٩	٢٢	٤٨	٠٥
الاحد	١	٢٨	٨	٢٣	٤٩	٠٦
الاثنين	٠٠	٢٧	٨	٢٣	٥٠	٠٧
الثلاثاء	٤ر٥٩	٢٦	٨	٢٣	٥٠	٠٧
الاربعاء	٥٨	٢٥	٨	٢٤	٥١	٠٨
الخميس	٥٧	٢٤	٨	٢٤	٥٢	٠٩

باب الإفتاء

تحريرحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

السؤال فى القبر

السؤال :

هل سؤال القبر ثابت ، وهل تعاد الروح الى الجسد بعد الموت ؟

الجواب .

السؤال فى القبر للمؤمن والكافر حق ، ونعيم القبر حق وعذابه حق ؛ والروح تعاد الى الجسد بعد الموت عقب الدفن بالقدر الذى يستطيع معه الميت فهم السؤال ورد الجواب ، وهى نوع آخر من الحياة ليس كحياة الدنيا ، وطريق ثبوته السمع عن الصادق المصدوق . فى المسند عن ابى سعيد الخدرى قال : كنا مع النبى ﷺ فى جنازة فقال : « يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى فى قبورها ، فاذا الانسان دفن وتفرق عنه اصحابه جاءه ملك بيده مطراق فأقعده ، فقال ما تقول فى هذا الرجل ، فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ، فيقول له صدقت ، فيفتح له باب الى النار فيقال له هذا منزلك لو كفرت بربك ، فاما اذ آمنت فان الله ابدلك به هذا ، ثم يفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينهض له فيقال له اسكن ، ثم يفسح له فى قبره . واما الكافر والمنافق فيقال له ما تقول فى هذا الرجل ، فيقول لا ادرى فيقال له لا دريت ولا اهتديت ثم يفتح له باب الى الجنة ، فيقال له هذا منزلك لو آمنت بربك فاما اذ كفرت ، فان الله ابدلك به هذا ، ثم يفتح له باب الى النار ، ثم يقمعه الملك بالمطراق قمعا يسمعه خلق الله كلهم الا الثقلين » ، قال بعض اصحابه يا رسول الله : ما منا من احد يقوم على رأسه ملك بيده مطراق الاهيل عند ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء . »

وفى صحيح مسلم عن البراء بن عازب نحوه ، وروى عن ابى هريرة يرفعه انه قال فى حديثه : ان الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه مدبرين ، وان روح المؤمن بعد السؤال والجواب تجعل فى النسيم الطيب وهى طير خضر تعلق باشجار الجنة ، ويعاد الجسم الى ما بدأ منه من التراب وذلك قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ... الآية » ، ذكره ابن القيم فى اعلام الموقعين وفى كتاب الروح . والله اعلم .

قضاء الفوائت

السؤال :

فاتته صلوات مفروضة مدة من الزمن ، وكان يحفظ القرآن فنسيه بسبب تركه القراءة لمرض اعتراه ، فهل يتوقف سقوط الصلاة عنه على ذهابه الى الجهاد ، او ينتظر حتى يحفظ القرآن ثم يقضى الفوائت حسب اجتهاده فى عددها ؟

الجواب :

من فاتته صلوات وجب عليه قضاؤها وكلما امكنه التعجيل كان خيرا . ولا تسقط عنه الفوائت الا بالقضاء ، وعليه ان يتحرى مقدارها ان عجز عن تحديدها بالضبط . ولا يتوقف القضاء على حفظ القرآن كله ، بل يكفى ان يحفظ منه مقدار ماتصح به الصلاة . والله اعلم .

ميراث

السؤال :

توفيت امرأة عن زوج وام واختين شقيقتين لاغير ، فما نصيب كل وارث فى تركتها ؟

الجواب :

للزوج النصف فرضا لعدم وجود الفرع الوارث ، وللام السدس فرضا لوجود الاختين ، وللاختين الشقيقتين الثلثان فرضا والمسألة من ستة وتعول بثلثها الى ثمانية . والله اعلم .

ميراث ذوى الارحام

السؤال :

توفى رجل عن زوجته وبنتى بنته وبنت اخيه الشقيق فقط فما نصيب كل وارث ؟؟

الجواب :

للزوجة الربع فرضا لعدم وجود فرع وارث بالفرض او التعصيب ، ولبنتى بنته الباقى من التركة بالسوية وهما فى الصف الاول من ذوى الارحام ، ولا شىء لبنت الاخ الشقيق لانها من الصف الثالث المؤخر فى الارث عن الصف الاول ، وهذا اذا كان الحال كما ذكر بالسؤال . والله اعلم .

رسائل من الحجاز

حمام الحرم

وحمام الحرم كلمة يتناقلها كل المسلمين، بل ويرددونها فى اهازيجهم الدينية واناشيدهم، ويهتم الحجاج بحمام الحرم ويحملون اليه الحب من بلادهم البعيدة، وقد كان الامان الذى يتمتع به الحمام هنا دون اى جزء فى الارض سببا فى تكاثره وإلفه للمسجد الحرام، حتى لتدهشك كثرته التى تعد بالآلاف، ويزيد فى دهشتك ان تراه كله من لون واحد تقريبا. وما احلى منظره حين يجتمع حول من يبذر الحب له، انه يكاد يحجبه عن اعين الناس، يطير بجانبه وفوق رأسه وعلى كتفيه كأنه يداعبه، ويرفرف بجناحيه قريبا من الارض فيحدث دويا خفيفا يجذب الاسماع، والحب يبذر دائما فى « منطقة الحصا » فيختلط به ويغيب بعضه عن الحمام فيتعفن ويحدث رائحة تضايق احيانا لانها غير مألوفة فى المساجد، لاسيما عند القادمين لأول مرة، ومن المألوف عند الحجاج ان يحملوا معهم من اقاصى اقطارهم حبوبا لهذا الحمام يبذرونها له فى المسجد ويسمع الناس منهم كلاما مسجوعا يخاطبون به الحمام، ولعلهم يتجهون به لرب الحمام فيقولون: «ياحمام الحمى هات حبايبنا هنا.» ويحرص كثير من الناس على اطعام هذا الحمام، فقد كان معى زميل ارهقه بعض اصدقائه فى القاهرة بحمل بعض الحبوب « لحمام الحمى » وكان اسفه كبيرا حين عدت المياه عليه فى « الباخرة » فلم يصل إلا متعفنا قد اخرج نباته.

وقد سمعت بعض الحكايات يتناقلها زوار المسجد عن الحمام، ومنها ان الحمام لا يطير فوق الكعبة، وقد كنت ادهش لهذا واعجب به، فحرصت كل الحرص على ان ارى هذا المنظر الذى ادهشنى (غيابيا)، ولكنى أسفت كل الاسف حين وجدت بعض الحمام يقف على سطح الكعبة ويطير فوقها. فقد تبددت الفكرة الحلوة التى عرفتها منذ صغرى وكنت دائم الاعجاب بها.

والحديث عن الحرم طويل، وسأحرص على ان اعطى القارئ صورة مناسبة له عن الماضى والحاضر حتى لكأنه يراه...

بدعة!

يجد سكان مكة فى الحرم المتسع المكشوف متنفسا لهم بجانب الناحية الروحية فيه، وللسيدات فيه مجال ومكان. يفدن عليه ويتجمعن فيه قبيل المغرب، حتى لتسمع لهن ولأطفالهن لغطا و « دردشة » متوالية، وفى يوم من اواخر صفر لفت نظرى خلو المسجد منهن ومن « دردشتهن » وبكاء اطفالهن، فتساءلت: لا بد لهذا من سر، فأخذنى رجل كبير السن من يدى ومشينا وابتدأ يقص على الخبر، قال: كان سكان مكة يتخذون من آخر اربعاء من صفر يوما يشبه ايام الاعياد الدينية لقربه من ايام مولد الرسول ﷺ، فيفدون على المسجد حتى يزدحم بهم، ويحتفلون فى بيوتهم بالفطائر والكعك والذبائح، ويخرجون الى الضواحى يلتمسون التنزه وقضاء اليوم فى مرح وسرور، كما يحصل فى ايام الاعياد فى البلاد الاخرى الآن، وكان للنساء المجال الاول فى هذا، فلما جاء الحكم السعودى رأى المشايخ ان هذه بدعة مستقبحة لا أصل لها فأبطلوها وحاربوها، فمنعوا السيدات من دخول المسجد هذه الليلة، كما منعوا الناس من الخروج للمتنزهات حسب ما اعتادوا من قبل، وطافت الشرطة على الافران تمنع صنع الفطائر والكعك حتى يمر اليوم ككل الايام المعتادة.

قلت للرجل: ان هذا شىء جميل وجهد مشكور من رجال الدين والحكام معا. فكثير من الخرافات والبدع التى تجر وراءها المفاسد تجرف بلادا كثيرة لاتزال عاجزة عن محاربتها، وقد يهب رجال الدين فيها لمحاربتها، ولكنهم لا يجدون من رجال الحكم معونة تحقق ما يدعون اليه. كما نجد هذا التعاون متوفرا هنا. وما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا. وقد مرت ايام المولد النبوى دون ان نرى اى اثر لما يجرى فى البلاد الاسلامية من احتفالات ورثوها عن العهد الفاطمى، كما مر يوم عيد جلوس جلالة العاهل العربى دون ان ألمس اى مظهر للاحتفال به، ودون ان تعطل المصالح كما يجرى فى البلاد الاخرى. وهكذا تسير الحياة هنا محافظة على الروح الدينية، مع البساطة المحمودة فى المظاهر التى تأخذ من بعض الناس جهدا ومالا كثيرا.

الطائف عبد المنعم النمر
استاذ التفسير بدار التوحيد

غذاء الكفاح الوطنى

بالحكومة العادلة الحازمة يخف الغلاء، وتطمئن النفوس وتقوى روح الكفاح

انعدام الثقة بين الحاكم والمحكوم، انما يتولد من القلق والسخط، وهما ينبعان من الشعور بالظلم، والاحساس بالاستبداد السائد، ورؤية الباطل يتفوق على الحق، ومشاهدة المحاباة للاقارب والانصار، تتغلب على الانصاف والعدالة، ووجدان الرشوة تزحف فى كل عمل ومصلحة ومكان. واستغلال نفوذ بعض الحكام وذوى الجاه والسلطان وكبار الرأسماليين والاثرياء، يهيمن على جميع المرافق ويتغلغل فى جميع فروع الحياة، والمحسوبية تجرف بسيلها المتدفق حدود الكفاءة والنبوغ والنشاط، وتميت كل عاطفة نبيلة، وكل خلق كريم، وتخلق السوق السوداء التى تغلى الاسعار، وتحتكر الاقوات، وتمتص دماء الطبقتين طبقة الفقراء والطبقة المتوسطة.

ومن هنا تنشأ الكراهية وتتولد الاحقاد بين الطبقات، وتزول الثقة بين المحكومين والحكام، فيشيع القلق، ويسود السخط، وتغمر موجة التذمر والاضطراب، الافكار والاعمال والانتاج، وفى حقول هذه البلايا، تنبت الشيوعية والآراء المادية الهدامة، وتترعرع بذور الفتن، فتنمو سريعا او تبرز كلما سقيت بماء الغلاء الفاحش المصطنع، ورى الحكم الفاسد، وكلما طعمت بسماد الصفقات المريبة، واستغلال النفوذ، وتحكم الشركات والسوق السوداء، والامة المصرية المنكوبة — بضعف القيادة وخداع الزعماء — لا تحصد من وراء ذلك إلا بلبلة الافكار وحيرة الاتجاه السليم، ولا تجنى إلا التضليل وذيوع الرياء والنفاق والمداهنة فى الجهر بالحق والصواب (ونقتير هنا وإسراف هناك)، ولكن طبائع الاشياء وسنة التطور تأبيان الجمود ودوام الحال، وعند انتهاء الظلام وانقضاء الليل، ينبثق نور الفجر وضياء النهار، واذا ضاق الامر اتسع، واذا تناهى الكرب جاء الفرج، وشأن الضغط انه يولد الانفجار، وكلما زاد عن حده التحق بضده، والله اكرم من ان يمد للطغاة او البغاة حتى يأخذهم بعدله، ولاعداء الامة حتى يكشفهم، وها هى العناية الآلهية قد تجلت فى فتنة « ٢٦ يناير » فساقت للبلاد — على يد الفاروق العظيم — الحكومة الماهرية فأطفأت نار التخريب والتدمير والاحراق والترويع البشع، وقضت على الفوضى بحزم وعزم وحكمة، فأعادت للامن استتبابه وللنفوس طمأنينتها، وللمالية المصرية الثقة بها، وقلم رئيسها اظفار الغلاء باستهلال بارع واقتصاد حازم، فقد حقق فى اسبوعين ما يلى:

١ — الغاء السيارات الحكومية الزائدة عن قدر الحاجة للوزراء وكبار الموظفين ومن اليهم.

٢ — خفض او الغاء الزيادة الجديدة فى سعر السكر.

٣ — الغاء الزيادة الجديدة فى سعر الكيروسين.

٤ — الغاء الضريبة على استيراد السكر من الخارج.

٥ — حذف الوسطاء فى استيراد السكر.

٦ — زيادة مقررات الاهالى من الزيت بمقدار ٢٠ ٪ ابتداء من شهر مارس.

٧ — زيادة انتاج المسلى الصناعى.

٨ — تأليف لجنة فرعية لبحث وسائل مكافحة السوق السوداء.

٩ — تأليف لجنة فرعية لتوفير الكساء لعامة الشعب بأسعار منخفضة.

١٠ — تأليف لجنة للبحث والبت بسرعة فى تقدير خسائر حوادث التخريب والاحراق، وتقرير خمسة ملايين كسلفة مسعفة لارباب الحوانيت والمؤسسات التى خربت.

١١ — تشكيل لجنة تحقيق فى حوادث التخريب والتدمير، وتقديم المجرمين او المقصرين للقصاص منهم امام القضاء.

ثم هو الآن بسبيل السعى لتكوين الجبهة السياسية او الوطنية لتدعيم مبدأ الشورى السياسية، والبدء فى المشروعات العامة بتنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان، وهو ايضا آخذ فى وضع بطاقات جديدة للتموين على اساس سليم، والنظر فى تعديل قانون الانتخاب، الخ. اضف الى ذلك انشاء مجلس اقتصادى اعلى للدولة.

كل هذا تحقيق للعدالة والنزاهة وتنجيز للاعمال مع الاقتصاد فى الوقت والمال. إذن لا بد للفوضى من استقرار، وللفزع من طمأنينة، وللغلاء من انهزام، وللسوق السوداء من اختفاء، وللعدالة من سيادة، ولقوة الكفاح من نماء وازدياد، وللدخيل من جلاء.

محمد اسماعيل عبد رب النبى
واعظ القاهرة

شئون الازهر

لقد أعجبنى ما ذهب اليه استاذنا الكبير صاحب « منبر الشرق » الاغر، فى افتتاحيته الاخيرة، فى سبيل تبرير جعل فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر « شيخا للاسلام بلا منازع ».

والواقع ان هذا اللقب، يجمع عليه المسلمون عن طيبة خاطر وطواعية لامور كثيرة اهمها: قدم الازهر المعمور فى العالم الاسلامى، وان الازهر هو الذى صمد على الحوادث وصروف الدهر، وجعل يخرج للمسلمين علماء للتدريس والتهذيب والارشاد. ومبعوثو الازهر، هم اساتذة المسلمين فى اقطار الارض، وهم جميعا يفخرون بانتسابهم للازهر الشريف، وتبعا لذلك يفخرون بأن شيخهم هو شيخ الازهر، ففضيلته شيخ مشايخ المسلمين فى الارض منذ عهد طويل، فهو اذن شيخ المسلمين بلا منازع، كما قال استاذنا المفضال.

هذا وان فى اعادة فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم الى منصبه الكبير، نصرا لمبادئ الحق والكرامة والعدل والانصاف، التى اشتهر بها الاسلام، وستقع هذه اللفتة الملكية العالية موقعا عظيما فى نفوس المسلمين جميعا. ولقد تصادف انى غادرت مصر فى يوم ٣ من سبتمبر الماضى الى لبنان، وهو يوم اقالة الشيخ الجليل، فوجدت النفوس منقبضة متزمتة، وانهالت على اسئلة شتى، عن سبب تلك الاقالة، وكان الجميع يعتقدون ان هناك دسيسة سهلت ذلك العمل، فنحن اليوم نحمد الله على هذه اللفتة الملكية العالية التى سيقدرها العالم الاسلامى خير تقدير وانبله.

إذ الواقع ان فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم عالم سنى محترم، وقد اشتهر بالاخلاص للدين والعلم ومكارم الاخلاق ومحامد الشيم، واشتهر بفتواه ودقته فيها، كما اشتهر بعلمه، وسعة افقه، ولقد طالب بالنهوض برجال العلم والدين، ووضعهم فى الدرجة التى تليق بهم، وقد سبقهم اليها امثالهم من خريجى المعاهد الاخرى.

من اجل هذا نرفع التهانى الى فضيلته والى العالم الاسلامى جميعه، ونهنئ انفسنا ونسأل الله ان يحقق الخير على يدى مليكنا المفدى.

محيي الدين رضا

***

كانت الامة فى العصر الماضى لا تعرف سوى الجامعة الازهرية، اما فى هذا العصر فيلاحظ ان الاقبال عليها قل كثيرا لما للمزايا الحسنة المتوفرة فى وزارة المعارف من اثر. ولكى ينهض الازهر ويعود سيرته الاولى ويقبل عليه ابناء الامة فى لهف وشوق، يجب سرعة العمل على تحقيق الاصلاحات الآتية:

اولا:

تخفيف المناهج بما يتناسب مع مدارك الطلاب، فانها طويلة ومعقدة، وفى مستوى مرتفع، مما يجعل النفس فى ملل وسآمة.

ثانيا:

يباح للطالب الدخول اذا بلغ تسع سنوات، على ان يكون حافظا لنصف القرآن والباقى يحفظه فى مدى الاربع سنوات الابتدائية.

ثالثا:

ان يساير الازهر وزارة المعارف من حيث تقديم وجبات الطعام والكتب نظير حجز المكافأة الشهرية التى لا تفى حتى بثمن الكتب.

رابعا:

ان يباح دخول امتحان الشهادة الابتدائية للطلاب من منازلهم، وكذا سنوات القسم الثانوى، فبهذا تتاح الفرصة امام من فقدها او حالت الظروف دون اتمامه مرحلة التعليم.

خامسا:

ان تفتح جامعة ازهرية مسائية للموظفين من حملة الشهادة الثانوية، وبذا يفسح المجال امام من تحول الظروف والعوائق دون اتمامه مرحلة التعليم، بل ويؤدى الازهر خدمة جليلة للامة من حيث ان بعض ابنائه الملتحقين بتلك الجامعة المسائية سيقوم بتربية النشء الصالح واعداد الجيل الكامل بمدارس وزارة المعارف.

سادسا:

ان تقرر المواد الاوربية حسب المتبع بالمعارف، حتى يتيسر لابناء الازهر دخول جميع الكليات ايا كان نوعها، وان لا تقف حياتهم على التدريس والوعظ والقضاء الشرعى.

وان نظرة عابرة تريك الفرق الواضح الجلى الذى يتمتع به طالب الحقوق الجامعى، من حيث انه يقضى ١٣ عاما فينال من الشهادات ما تخوله حق الدفاع امام القضاء الاهلى والشرعى، اما نحن ابناء الازهر فنقضى ١٥ عاما حتى يخول لنا الدفاع الشرعى فقط.

ومن العجب العجاب انهم يحاولون ادماج القضاءين فى قضاء اهلى فحسب، ويبغون من جراء ذلك تضييق الخناق على خريجى هذا القسم من الازهر الشريف. واننا نأمل فى الاستاذ الاكبر كل خير وسعادة، راجين له التوفيق والفلاح.

صالح يوسف

***

« منبر الشرق » — اذا كان فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم قد اقيل يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٥١، واعيد الى مشيخة الجامع يوم ٩ فبراير سنة ١٩٥٢ فتكون المدة التى بقيها بعيدا عن الازهر هى خمسة اشهر وستة ايام، لا ستة اشهر وستة ايام كما وقع لنا ولبعض الصحف الكبرى خطأ، وهذه المدة هى ايضا التى قضاها الأستاذ الاكبر السابق صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم حمروش شيخا للازهر الشريف.

الكتلة الوطنية الليبية

تقاطع الانتخابات

اصدرت الكتلة الوطنية الحرة بطرابلس الغرب، بيانا اعلنت فيه انها لا تدخل الانتخابات التى تقوم على اساس «فيدرالى»، وهو الاساس الذى قاومته كثيرا، وهى تنتظر يوما تتعدل فيه الاوضاع وتبتعد العناصر الاستعمارية عن ادارة البلاد، وعندذاك يستطيع الاحرار رفع رايتهم ويدخلون جميع الميادين. وان الكتلة الوطنية حين اتخذت هذا القرار، تريد ان تبرهن على ان اصحاب المبادئ لن تتغير آراؤهم عند رؤية بريق يتألق وسريعا ما يختفى، بل يمضون فى سبيلهم، حتى يحققوا لأمتهم النصر، ولا شك ان الشعب يعرف ان كتلة الاحرار لم تغير المبدأ منذ ان ظهرت للوجود، وتحمل رجالها فى سبيل ذلك الوان الاضطهاد والعسف، وهى اليوم تهيب بالشعب ان يزيد فى تضامنه وتكتله، لكى يخلص الاستقلال من جميع الشوائب الاستعمارية، وتتطهر ارض الوطن من جميع الجنود الاجنبية، وتبقى خالصة له وحده. وهذه الطريق هى السبيل الوحيدة للعزة القومية، والكرامة الوطنية — « وما النصر الا من عند الله. »

على ماهر فى ميزان الوطنية

تضاربت الاقوال، وتبلبلت الافكار حول موقف رفعة على ماهر باشا ومهمته الكبرى فى هذا الظرف الذى تمر به البلاد، فمن قائل بأن رفعته جاء الحكم ليبرم معاهدة مع بريطانيا او يربط بينها وبين مصر بصداقة بعد هذا العداء الذى تفاقم واستحكم، نتيجة اعتداءاتهم الشنيعة المنكرة، واعمالهم الوحشية المتكررة، التى شهدت بها — احتى صديقتها الكبرى امريكا — ومن قائل برأى آخر او رأى ثالث.

ولكن من يعرف على ماهر باشا وشجاعته الوطنية، ويذكر جرأته التى لا نظير لها حينما وقف وقفته المصرية المشرفة، يعلن حياد مصر فى حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل، وفى وقت كانت هناك انقسامات بين صفوف الامة.. استغفر الله.. بل بين صفوف متزعمى الامة، والاحزاب التى يترأسونها، الى حد ان بعضهم نادى بضرورة اعلان الحرب الى جانب الانكليز ضد المحور، وبلغ من رأى بعض الآخرين ان ينادى بالانضمام الى صفوف المحور باعتبار انها الفرصة الوحيدة التى تنقذ مصر والشرق العربى من براثن الاستعمار الانكليزى بصفة خاصة، والاستعمار الغربى كله بصفة عامة.

فمن يعرف هذه المواقف المشرفة، ويدرس الرجل الوطنى حق الدراسة، يؤمن إيمانا كاملا بأنه لا يمكن ان يفرط فى حقوق وطنه خصوصا بعد ان اجمعت الامة كلها اجماعا صادقا على حقوقها واهدافها العادلة، التى هى الجلاء الناجز، ووحدة مصر والسودان، ولا سيما بعد ان بدأ ينفذ سياسته الاعدادية العملية عملا بقوله تعالى: « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. »

وليثق الشعب بأنه لا يمكن لمصرى ايا كان ومهما كان. ان يحيد عن الخطوط الرئيسية التى رسمت بدماء احرار المجاهدين المصريين، الذين دفعوا ثمنها غاليا من حياتهم ودمائهم، وان ارواحهم الطاهرة البريئة لترفرف دائما فوق رؤوسنا، تذكرنا بأن مصر والسودان يجب ان يكونا خالصين للمصريين والسودانيين، وان لا حياة لاى جندى اجنبى فوق ارض هذا الوطن الاكبر بعد هذا اليوم المشهود.

الدكتور الطيب ناصر

على الهامش

لقد بذل حكام مصر المتعاقبون جهدهم فى حل مشكلة الغلاء، وعرضت على بساط البحث مختلف الحلول، وعرض من بين هذه الحلول حل لم يقدر له بعد التنفيذ او الحياة، وهو خفض قيمة ايجارات الاراضى الزراعية.

ان العلاقة بين المالك والمستأجر فى مصر تسير على غير نظام، وهناك انواع مختلفة من المعاملات بعضها ظالم للمستأجر وبعضها مشفق عليه، ولكن الكثرة من المستأجرين تعانى الامرين من طغيان الملاك.

افتى فضيلة مفتى الديار، ومفتى «المنبر»، بتحريم نظام استئجار الارض بقناطير معينة من القطن او بأرادب معينة من القمح ونحو ذلك، وبين ان هذه الطريقة لا ترضى الله ولا رسوله ولا يقرها الاسلام مطلقا، ولكن قل من استجاب لهذه الفتوى، لأن البلد تعانى ازمة فى الضمائر والاخلاق، واصبح الوازع الدينى ضعيفا بجانب وسائل الاغراء بالمادة.

ولا ادرى كيف تخفض اسعار الاقوات اذا كان الفدان يؤجر بثلاثة قناطير او اربعة من القطن، او بمبالغ قد تصل الى الستين او السبعين جنيها او تزيد، ان مثل هذه الايجارات ترفع الاسعار قطعا، فالمالك يريد ان يأخذ هذا القدر المجحف من قيمة ايجار ارضه، والفلاح يريد ان يعيش مما تخرجه من ثمار، وضحية ذلك كله هو جمهور الشعب المسكين الذى يعانى وطأة الغلاء.

ان رفعة على ماهر باشا رجل جرىء وقد اخذ فى علاج مشكلة الغلاء بالاقدام والحزم، ولعل رفعته يعلم علم اليقين، ان ارتفاع الايجارات وعدم تنظيم العلاقات بين المالك والمستأجر هو علة هذا الغلاء، فهلا اقدم رفعته على تنظيمها، وحدد قيمة ايجار الارض تحديدا يراعى فيه مصلحة المالك والمزارع والمستهلك؟ انه ان فعل ذلك نجح فى مكافحة الغلاء، وقضى على السوق السوداء، وعالج مأساة الضمائر والاخلاق.

عبد العزيز الزهيرى

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا   لما تحصل شئ فى الغرابيل
"المعرى"

انظر الى قلبك:

عند ما ينظر الانسان الى القمر، فانما يتطلع اليه بقلبه، ويسبح اليه بروحه، ويجذبه اليه بهاؤه وصفاء اشعاعه.

والناس لو اتجهوا بقلوبهم نحو علاقاتهم بمثل صفاء القمر وبهائه لعاشوا سعداء وعرفوا معنى الحياة وذللوا صعابها.

وقد رأيت ناسا يعانقون بعضهم، ويقبلون بعضهم، ولكنى لا ادرى ماذا يتفاعل فى نفوسهم، اهو عناق للمحبة وقبلات تفيض بالود، ام هو رياء اصطلحوا عليه ليخفوا تحته بواعث الحقد والبغض؟

تلك مسائل قد تكشف عنها تصرفاتهم، وقد صدق رسول الله حيث قال: « ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم. »

ولكن هناك قبلة صادقة اتبادلها مع صديقى الاستاذ على الغاياتى، هى جماع ود ووفاء، وليس فيها زيف او رياء.

تحسين الاذاعة:

يعمل معالى ابراهيم عبد الوهاب بك بوصفه رئيسا لمجلس ادارة الاذاعة على رفع مستوى البرامج الهابطة، وان تستبعد منها الاغانى والاحاديث والتمثيليات الممجوجة والسخيفة، وان تنهج منهجا قوميا خالصا لتكون اداة طيبة لنشر الثقافة، ومنارا هاديا ومرشدا نافعا، وان تحقق الغرض من قيامها كمؤسسة قومية.

وقد ارسل معاليه الى مدير الاذاعة كتابا بهذا المعنى، جاء فى آخره: « وبذلك تكون الاذاعة لسان صدق للوطن. »

ونحن نشكر معاليه على اسراعه فى تنفيذ توجيهات رفعة رئيس الحكومة، وقد اثلج صدورنا هذا العزم الاكيد بتطهير الاذاعة من الميوعة والخنوثة والتمثيليات الهزيلة والمعانى الرخيصة.

ونحب ان نقول لمعاليه، ان المغنى المخنث يشيع هذه الروح الخبيثة بين الشبان، وقد كان لهذا التأثير كل التأثير فى اتجاه شبابنا الى العبث بالاخلاق فى الخمس عشرة سنة الاخيرة، وهى الفترة التى اسرفت فيها الاذاعة فى هذه النواحى، الامر الذى جعل اغلب الاسر تفكر فى الاستغناء عن المذياع.

ومن العجيب ان ٩٩ ٪ من الجمهور المستمع يطرب لقصائد المديح النبوى مثل « ولد الهدى » و « نهج البردة » وما يماثلها، والمشرفون على محطة الاذاعة يعلمون ذلك، ولكنهم يبخلون فى هذه الناحية، ويضاعفون الكيل فى النواحى الاخرى الضارة.

فعسى ان نرى عهدا جديدا للاذاعة يرعى الفضيلة ويحفظ كرامة الوطن، ويوفر هذا المال الذى يبعثر لتصديع رؤوس الناس.

حول الكماليات:

اعجبتنى كلمة السيدة « بهيجة المنشاوى » المنشورة بالعدد الماضى من « منبر الشرق »، وقد تناولت السيدة اشياء كنا بسبيل نقدها فكفتنا مؤونة البحث والكتابة، ولكنى اريد ان اقول لها ان الكتابة والنشر ليسا كافيين لحث الناس عن الاقلال من شراء الكماليات او الاقبال عليها، بل يحتاج الامر الى تفاهم بين الناس وعلى الاخص السيدات فهن مصدر البلاء من هذه الناحية.

وتستطيع السيدة ان تخدم بلادها بنشر هذه الامنية بين صديقاتها، فلو ان لها عشر صديقات اقتنعن برأيها، ولكل واحدة من هاتيك الصديقات عشر صديقات اخرى، ولكل من هاتيك عشر وهكذا، لكان لرأيها صدى عند مئات الالوف فى زمن يسير جدا، وبهذا تخدم الافكار، ويجنى من ورائها النفع العام.

ان النشر وحده لا يكفى، ولكن الاقناع الشخصى هو الموصل الى الفائدة، فعسى ان تحدثنا السيدة بهيجة قريبا بانها عملت برأينا هذا واتت بنتائج ملموسة خدمة لبلادها.

شركات وشركات:

احصت الجهات المختصة عدد الشركات الاجنبية والمصرية ورأس مالها فتبين ان فى مصر شركات اجنبية رأس مالها ١٨١ مليون جنيه، وان الشركات المصرية رأس مالها ١٧١ مليونا فقط.

وهذا الرقم يعطينا فكرة عن الذين يملأون الدنيا صراخا بالوطنية، فالوطنية الا نحارب رأس المال الاجنبى لاننا نفيد منه، ولكن الوطنية ان تزيد رؤوس الاموال المصرية المشتغلة بالصناعة او التجارة بانواعها، وان نعمل على ان تكون رؤوس الاموال المصرية فى السوق اضعاف اضعاف رؤوس الاموال الاجنبية، وبعد ذلك يمكننا ان نقول باننا خدمنا الوطن، وافدنا ابناءه؟

فندق شبرد:

اشعر بوجيعة كلما تخيلت ان هذا الفندق ازيل من تاريخنا الحديث، بعد ان لازم تاريخ مصر اكثر من مائتين من السنين.

والحقيقة ان مصر خسرت به خسارة لايستطيع الزمن ان يعوضها عنها فاذا نظرنا اليه كمؤسسة تجارية، او تحفة فنية عاصرت تقلبات الاحداث على مصر، او كمظهر من مظاهر التقدم فى بلادنا، او دعاية لمصر فى الخارج، نجد ان المجرمين لم يصيبوا فندق شبرد، ولكنهم اصابوا مصر فى كل ما يتعلق بمظاهر تقدمها التجارى والصناعى.

وانى لآمل ان تأخذ الاريحية الشركات المصرية، فتتقدم احداها لبناء هذا الفندق على طراز عربى، يتوفر فيه كل ما عند الفن العربى من روعة وبهاء، وبذلك نستطيع ان نعوض بعض ما فقدناه.

« انسان »

كسوف الشمس

فى يوم الاثنين المقبل ٢٥ فبراير، وفى نحو الساعة الحادية عشرة صباحا سيقطع القمر فى دورته خط الرؤيا مارا بين الشمس وبعض الجهات التى تقع بوادى النيل، وسيكون هذا الكسوف كليا بالسودان وجزئيا فى مصر وبعض البلاد الاخرى، وستستمر الارض فى حالة ظلام كلى او جزئى بضع دقائق.

ومما يجب الاشارة اليه انه من الخطر ان ينظر الانسان الى الشمس خلال هذه الدقائق القليلة التى يحتجب فيها نورها، فاذا اراد الانسان ان ينظر اليها فليكن ذلك بوساطة منظار معتم.

وقد وفدت الى السودان كثير من البعثات العلمية لمعاينة هذا الكسوف الذى يشاهد فى الارض كل ١٨ سنة، وينتظر ان يكشف هذا الكسوف الكثير من النظريات العلمية الغامضة.

مختارات من الصحف العربية

غليان العالم العربى

نشرت جريدة « الفيحاء » الدمشقية مقالا تحت هذا العنوان اختتمته بما يلى:

« وختاما نقول لن تكون ضحايا الاسماعيلية وتونس ومراكش آخر الضحايا التى تقدمها هذه الشعوب ثمنا لحريتها واستقلالها، وستتلوها ضحايا اخرى وتسيل دماء عزيزة جديدة، ولكن هذه القرابين لن تذهب سدى، والخاتمة للشعوب المناضلة التى ستظفر بحريتها رغم القتل والتشويه والتمثيل والتدمير وسيخرج الانجليز من مصر كما خرجوا من غيرها من الاقطار، وسيخرج الفرنسيون من شمال افريقيا كما خرجوا من ديار الشام، وستظل ذكرى هؤلاء واولئك مقترنة الى ذكر الجرائم الشنيعة التى اقترفوها.

ان ريح الحرية قد هبت على العالم العربى ولن توقفها عن الانتشار اية قوة من القوى فى العالم، فيحسن بالدول المستعمرة ان تدرك هذه الحقيقة الاولية فتوفر على نفسها وعلى غيرها دماء ودموعا ومالا وبنين. »

الاستعمار الاوربى

تحدث السيد مصالى الحاج الزعيم الوطنى الجزائرى الكبير، الى صحيفة فرنسية اسمها « اكسبون »، ولخصت هذا الحديث الهام جريدة « صدى الاهالى » البغدادية. ومما جاء فيه قول السيد مصالى:

« ان الاستعمار الاوربى لم يطرد من الشرق الاوسط، بل انه لا تزال فيه آثاره ودسائسه، وليس فى الشرق الاوسط حرية كاملة، انما يجب عليه الكفاح فى سبيل الحصول على حريته الكاملة. »

وتطرق السيد مصالى الحاج الى المؤامرات والمشاريع الاستعمارية فى افريقيا الشمالية، بمناسبة تغلغل النفوذ الامريكى الى جانب الاستعمار الفرنسى فى تونس ومراكش والجزائر، وما يراد فرضه على المغرب لالحاقه بكتلة ميثاق شمالى الاطلسى، فقال: « اننا قد احتججنا على ضم الجزائر الى كتلة الاطلسى. ولم يؤخذ رأينا فى الامر، بل سجلنا فى فصل القواعد الستراتيجية انهم يريدون ان يتصرفوا بوسائل حياتنا وبلادنا وموادنا الخام، واخيرا انهم يريدون ان يتصرفوا بأنفسنا كطعام للمدافع، ونحن لا نريد ان نكون مستعبدين لاى استعمار، مهما كان الاسم الذى يتخفى وراءه، والقناع الذى يرتديه فالذى نريده هو ان تكون بلادنا حرة ومستقلة وقد كان لنا شأننا مع استعمار واحد فى الماضى، اما الآن فقد ضعف هذا الاستعمار غير انه قد حل محله استعمار آخر. فالكفاح اصبح اذن اشق من ذى قبل. »

بيان من الحزب الحر الدستورى التونسى

تقوم الدعاية الفرنسية كلما هدأت موجة الاضرابات العامة فى تونس، بدعاية واسعة النطاق لايهام العالم ان الهدوء والاستقرار قد عادا الى ربوع تونس.

والواقع انه بمجرد انتهاء الاضراب العام الذى شمل المحال التجارية، استؤنفت حركة المظاهرات العامة، وآخرها المظاهرة الكبرى التى قام بها التونسيون مساء امس فى العاصمة التونسية، فى حين ان حركة المقاومة التى شنها الوطنيون ضد خطوط المواصلات والمنشآت الفرنسية تستمر بنظام محكم فى مختلف انحاء البلاد، منذ بداية الحوادث فى منتصف الشهر الماضى.

لذلك فان ما تروجه المصادر الفرنسية من استقرار الهدوء فى تونس انما هو دعاية باطلة، وسوف لا يستقر الهدوء هنالك ما لم تحقق المطالب القومية فى الحرية والاستقلال.

وقد جرب المقيم العام الفرنسى فى الايام الاخيرة تهديد الوطنيين بجلب قوات مسلحة من بلاد الجزائر، لقمع حركتهم، فكان جواب الوطنيين نسف خطوط السكك الحديدية التى تصل تونس بالجزائر.

وقد فشلت اعمال البطش الفرنسى المستمرة فى اخماد الحركة القومية فشلا واضحا... واكبر دليل على هذا الفشل الذريع سفر المقيم الفرنسى (دى هوتيكلوك) الى العاصمة الفرنسية للتشاور مع حكومته، بعد ان اتم تنفيذ التعليمات الصادرة اليه عند تسلم منصبه بتونس.

وكما حملنا الحكومة الفرنسية نتيجة الحوادث الدامية التى جرت فى تونس خلال المدة الاخيرة، فاننا نحملها من جديد تبعة كل الاعمال العدوانية التى تقترفها فى الايام المقبلة، اذا ما استمرت فى نكران الحق الواضح الذى اجمعت تونس ملكا وحكومة وشعبا على المطالبة به والاستماتة فى سبيله، وايدها فيه الرأى العام العالمى تأييدا كبيرا.

وكان قرار الوفود الاسيوية والافريقية، برفع شكوى تونس ضد فرنسا لمجلس الامن والدفاع عنها، مظهرا صادقا لذلك التأييد العظيم، وبادرة من بوادر النصر للكفاح الوطنى التونسى.

الاستعداد للانتخابات العامة

فى اندونيسيا

جوكجاكرتا لمراسل « المنبر »:

تجرى فى اندونيسيا قريبا اول انتخابات عامة بها بعد الاستقلال، وقد اخذت الحكومة والشعب والهيئات تستعد لذلك استعدادات كبيرة.

وتعمل الحكومة على الاستفادة من التجارب التى مرت بها الدول فى هذا المضمار، وقد اوفدت اخيرا بعثة لمراقبة الانتخابات الهندية لتشابه الحالة فى البلدين.

هذا ويدرس البرلمان الاندونيسى الحالى مشروع القانون الخاص بانتخابات الجمعية التأسيسية. وقد عقدت عدة مؤتمرات فى اندونيسيا من بينها مؤتمر للشباب المجاهدين اثناء الثورة، وكذلك مؤتمر للعمال الاندونيسيين حضره الدكتور حتى نائب رئيس الجمهورية.

وتواصل اندونيسيا بخطوات سريعة العمل فى الانشاء والتعمير، وقد رصدت اخيرا مبلغ ثلاثة ملايين روبية لتحسين مدينة « باندونج » فى جاوا الغربية، والتى سيعقد فيها عدة مؤتمرات من بينها مؤتمر الصحة العالمية، ومؤتمر الاحزاب الاشتراكية لجنوب شرقى آسيا.

كما احتفل فى مدينة شربون بجاوا الوسطى بوضع الحجر الاساسى للمساكن الشعبية التى سيتم منها ٢٠ منزلا فى آخر هذا الشهر.

انباء من ليبيا

بنغازى — لمراسل « منبر الشرق » الخاص:



صورة شاعر ليبيا الحر احمد رفيق المهدوى القائل فى الانتخابات النيابية:

حكم ضميرك « انتحر » وانتخب
خير الرجال لمجلس النواب
لا يمنعنك من اداء شهادة
حب القبيلة او هوى الاحزاب

وهو مجاهد قديم نفته حكومة ايطاليا فى عهد الاستعمار، وحاولت حكومة برقة نفيه سنة ١٩٤٩ ولكن جمعية « عمر المختار » التى رشحته لعضوية المجلس النيابى، وقفت دون ذلك. وقد اعتقل اخيرا، ولكنه رغم كل شىء لا يزال يكافح ويناضل ضد الاستعمار البريطانى وكل من ايده وولاه.

وزير مصر المفوض بليبيا

— وصل الى بنغازى بطريق الجو سعادة صلاح الدين بك فاضل وزير مصر المفوض بليبيا، واستقبله اعضاء المفوضية المصرية فى بنغازى وقد اثنى سعادته على جريدة « منبر الشرق » ورسالتها، وقال لنا انه غادر ليبيا فى اوائل يناير ووافى حكومة مصر بتقرير عن الحالة فى البلاد قبل اعلان الاستقلال وبعده، ثم غادر القاهرة ليمثل حكومة جلالة ملك مصر والسودان فى الاحتفالات التى اقيمت فى ليبيريا بمناسبة استقلالها.

ازمة

— تطورت ازمة المدرسة الثانوية ببنغازى تطورا خطيرا، فقد اعلن طلبتها تأييدهم لمصر وتونس فى كفاحها وكان رد الحكومة على هذا الشعور النبيل ان قررت فصل خمسة وعشرين طالبا من اذكى الطلاب وانجبهم.. وقد تعطلت بسبب هذا الفصل الدراسة، وهجر جميع الطلاب مدرستهم، وهى المدرسة الوحيدة فى برقة، فلعل ولاة الامور ينظرون الى الصالح العام ولا يركبون رؤوسهم. ونحن نأمل ان يعود الطلاب جميعا الى مدرستهم ويعود اليها الهدوء والاستقرار.

مجلس الامة

— يصدر قريبا مرسوم ملكى بتعيين ٢٤ عضوا فى مجلس الشيوخ الليبى، ويمثل كل ولاية ثمانية اعضاء وسيكون افتتاح مجلس الامة فى منتصف مارس القادم، وسيشرف الاحتفال جلالة الملك ادريس، ويلقى رئيس وزرائه خطاب العرش ويوضح برامج الحكومة، وسيجرى تعديل فى المناصب الوزارية عقب انتهاء الانتخابات النيابية، كما ستجرى حركة تنقلات بين كبار الموظفين.

ليبيا والجامعة العربية

— تزعم المصادر الاجنبية ان ليبيا ستتقدم بطلب الانضمام الى الجامعة العربية فى شهر مارس المقبل، وتزعم ايضا ان الجامعة سترفض هذا الانضمام بسبب وجود قوات اجنبية بالبلاد. وقد علمنا ان حكومة ليبيا بصدد كتابة مذكرة بهذا الخصوص، ونحن نأمل ان تنضم ليبيا الى الجامعة العربية ليحقق العرب اهدافهم متحدين.

فرنسا تكذب...

— تحاول الصحف الفرنسية الاستعمارية فى ليبيا تكذيب الانباء التى تذيعها الصحف المصرية عن وحشية الفرنسيين فى تونس واعتداءاتهم على المساجد والنساء والاطفال:.. والعالم العربى يعلم عن الفرنسيين الحماقة والرعونة فلن يجدى هذا التكذيب شيئا.

رغم هدوء الحالة...

— وصلت الى بنغازى بعض النساء الانجليزيات قادمات من القنال رغم هدوء الحالة بها، وقد سافر بعض منهن الى قبرص وعسكر البعض منهن فى مطار بنينة.

الانتخابات فى ليبيا

— اشتدت الحملة الانتخابية فى ليبيا وستبدأ (بدأت فعلا) الانتخابات يوم ١٩ فبراير وسننشر اسماء الفائزين فى العدد القادم ان شاء الله.

هذا وقد ترك السيد يوسف عميد بلدية بنغازى منصبه بناء على قرار السلطات العليا بالاستعداد لاجراء انتخابات للبلديات فى آخر هذا الاسبوع.

كلمة الحق:

لا وطنية لجائع او محروم!

استطيع ان اتهم الوزارة الحاضرة بأنها تشاركنى هذا الرأى بالذات!! واستطيع ان اتهم تسعا وتسعين فى المائة من هذا الشعب المحروم بأنه يشعر بحاجته الى الغذاء والكساء حاجته الى التنفس والهواء، وانه لا وطنية لجائع، ولا وطنية لمحروم!

والشعب المصرى فى مجاعة من هذا الغلاء الفاحش الذى يغتال قوته ورزقه! ويحرمه من اهم اسباب الكرامة والحياة.

ولن يؤمن الجائع او المحروم بوطنه وجوعه نفسه اكبر محرض له على الكفر بوطنيته.

واغلب الظن ان هذه هى الخطوط الرئيسية، والعوامل الاساسية التى دفعت الحكومة الحاضرة لمواجهة مشكلة الغلاء اول ما واجهت.

وليس من العيب على هذه الحكومة التى تستعين بخبرة الخبراء ان ترجع الى آراء سعادة الاستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق باشا (وزير التموين الاسبق • وبطل الرخاء!) الذى صرح لى بأن اسباب الغلاء ترجع فى الواقع الى (احتكار بعض المحتكرين!) لأصناف خاصة من مواد التموين ارضاء لرغباتهم واشباعا لشهواتهم، فلو ان الحكومة استوردت ما تستطيع استيراده من هذه المواد من الخارج، وتركت السوق حرة لتنافس الشركات لصالح المستهلكين لأراحت الدولة مما تعانيه، وقضت على اسباب الشكوى من قلة السكر وغلائه: وارتفاع الاقمشة واسعارها، وخففت عبئا كبيرا عن كاهل الفقراء والمستضعفين.

وليس من شك فى ان الحكومة اذا نجحت سريعا فى حل مشكلة الغلاء استطاعت ان تتفرغ تماما لمواجهة مشكلة الجلاء، بدل ان تواجه فى وقت واحد مشكلة الغلاء، ومشكلة الجلاء: وكلاهما فى حاجة الى جهد والى عناء.

محمود السيد الكولى
الواعظ الدينى لوزارة الصحة بالقاهرة

بناة الرجال

لحضرة الكاتب الكبير صاحب الامضاء

فى طليعة بناة الرجال ، فى مصر، بل فى الشرق بأسره ، اديبنا الكبير الاستاذ كامل كيلانى ، فقد آمن ايمانا صادقا وعميقا بأن طفل اليوم هو رجل الغد ، وبأن الامم الاخلاق ، وبأن الدول تستمد عناصر القوة والمجد من حيوية المواطنين الصالحين فيها ، فجعل رسالته فى الحياة ان يصب الاطفال المصريين ، من طريق القصص الصالح ، فى قوالب فولاذية ، من الخلق والمعرفة، فوفق الى اقصى حدود التوفيق فى تكوين خيرة الرجال ، وصفوة المواطنين .

لقد كان خصومنا من المستعمرين، يضفون أثواب البطولة والمجد على غلاة الاستعمار امثال كرومر وملنر، فيطلقون عليهم لقب بناة الامبراطورية التى شيدت صروح ظلمها على اشلاء الوطنيين، وجماجم الاحرار . واديب النيل ، قد نصب نفسه ، ووقف جهوده ، على بناء الرجال ، ليضع الاساس المتين ، لصرح المجتمع المصرى الحر الصالح، الذى تقوم دعائمه على الخلق الصادق ، والمعرفة الحقة ، فبات خليقا ان يسمى « المعلم الاول » ، وان يكون مكانه الحق فى الصف الاول من بناة الدولة المصرية الحديثة ...

وليس بناء الرجال من الهنات الهينات ، فى حين ان هدمهم من اهون الامور . فالظواهر الاجتماعية ، من فجر التاريخ ، فى كل بيئة تنادى بان عملية البناء اصعب من عملية الهدم بما لا يقاس ، فاذا كان من العسير ان يهبط كبار المفكرين من ابراجهم العاجية الى مستوى الجماهير ليخاطبوا عقولهم ، بدل ان يهز المهرجون عواطفهم ومشاعرهم اعنف الهزات ، واذا كان الذين سبروا غور النفس البشرية ، وما يصطرع فى جوانبها من فضائل ورذائل ، اولئك الذين صقلتهم تجارب الحياة ، فهالهم ان يروا باعينهم ، ويلمسوا بايديهم ، عمق الهوة المظلمة التى تفصل بين الاخلاق التى تبشر بها الكتب ، والاخلاق التى تسود فى المجتمع الانسانى ، فاصبحوا يجدون غير قليل من المشقة والعسر ، بل غير قليل من الحرج فى ان يحملوا الناس على اعتناق مبادئ الفضائل الاجتماعية ، فما بالك بالعسر والمشقة التى تشعر بها الرؤوس العامرة الكبيرة ، حين تنزل الى مستوى الرؤوس الغضة الصغيرة ، فى غير تبذل رخيص ، او تهريج صبيانى ، لتعانق ارواحها ، وتصافح قلوبها ، لتزودها بالمعارف ، وتسلحها بالاخلاق ، التى تمكنها من خوض معركة الحياة .

ولعل من البساطة الفكرية ان يقال بان صفحة الطفولة بيضاء من غير سوء، لا تشوبها شائبة من رذيلة كما يتغنى الشعراء بانشودة الطفولة البريئة ، وان من الهين ان يطبع عليها المربون مايشاءون من عواطف الخير . ففى نواحى النفس الانسانية ، تقوم غرائز الشر الى جوانب غرائز الخير ، وكثيرا ما تكون الغلبة للاولى على الثانية فى ميادين الصراع الانسانى . وما عسى ان يكون جهد التربية الا ان تكسر شره غرائز الانانية الجامحة ، وتنمى الغرائز الاجتماعية الصالحة . فاما ان يكون فى مقدور التربية ان تغرس الفضائل ، وتجتث الرذائل من جذورها المتأصلة فى اعماق النفس البشرية ، فهذا ما لا يؤمن به علماء التربية والاخلاق والنفس، وانما تحلق به اجنحة الشعراء فى اجواء الخيال ، او سماء المثل العليا ، والكمال الانسانى ، التى تهدمها من اساسها ، مع الاسى والاسف ، حقائق ووقائع هذا الكوكب الذى نعيش فيه .

لقد كان روسو يعجب الى اقصى حدود الاعجاب بالقصص التى كان لافونتين يسبغ عليها الأثواب الشعرية الرائعة ، لما تضمنته من الحكم الغوالى التى تطبع نفوس الاطفال بطابع الفضيلة، على ان الحكيم السياسى كان يأخذ على الحكيم الاجتماعى بان قصصه رغم روعتها التى لا تجارى ولا تبارى ، هى فوق مستوى عقول الاطفال . فماذا عسى ان يدرك الطفل من تجنى الذئب على الحمل وهل تهديه تلك النظرة العميقة الى ان الانسان ذئب بالنسبة لاخيه الانسان، ونعلمه ان من لم يتذأب مع الذئاب اكلته الذئاب ، فيستأنس للذئب اذ يعوى ، ويكاد يطير حين يصوت الانسان . والطفل هو الذى لا يكاد يدرج من حجر امه ، فتتلقف يده العصفور فيخنقه ، ويجد فى متناوله الهر او الكلب فيعذبه على شر صور التعذيب ، عن وعى او غير وعى ، وتلك آية حية على تأصل شهوة الافتراس فى اعماق نفسه .

افلا ترى الطفل لا يلبث ان يظفر بدمية حتى يمزقها شر ممزق؟ عللوا ذلك بان حب الاستطلاع يدفع الطفل لان يتبين ماهية الدمية التى يعبث بها وما تنطوى عليه . ولماذا لاتكون شهوة الهدم بل شهوة التدمير والتخريب التى تضطرم نيرانها بين جوانحه هى التى تسوقه الى هذا العبث الجهنمى بالدمى ، كما سوف ينزع فى المستقبل ، حين يبلغ مبلغ الرجال ، الى هدم النظم ، وهدم المصلحين من بنى وطنه ، سواء اكان ذلك فى ميدان السياسة او ميدان الاجتماع . ثم او ليس هو هو طفل اليوم ورجل الغد ، الانسان ، فى كل زمان ومكان ، الذى يشيد صرح الحضارة بالدماء والدموع ، ثم لا يلبث حتى ينقضه حجرا حجرا بالحديد والنار ؟

ولا يقولن احد انا ننظر الى العالم من وراء منظار اسود . فمن لا يواجه الحقائق صدمته اقسى الصدمات .

على انى اجترئ على الدعوى بأن روسو فيلسوف التربية السياسية ، كان مسرفا فى نقده صاحبه لافونتين فيلسوف التربية الاجتماعية، فالحق ان الاطفال يجنحون الى الخيال اكثر مما يجنح الرجال . بل ان خيالهم يجسم الاشخاص والاشياء . افلا ترى الطفل يفرد ساقيه فوق العصا فيخيل اليه انه يمتطى صهوة جواد يعدو به عدوا سريعا ؟ ثم افلا ترى الطفلة تحنو على عروستها فتضمها الى صدرها وتشبعها لثما وتقبيلا ، كأنها الام تحنو على وليدها ؟ فما ضر القائمين على تربية الاطفال وما عليهم اذا هم استغلوا عاطفة الخيال لدى الاطفال فغذوهم بالمبادئ الصالحة التى تعينهم على ان يشقوا طريقهم فى ميدان الكفاح الحيوى ؟

والمصلحون الدينيون او لست تراهم يبينون للجماعات بالرموز الصالحة التى تحملهم الرغبة فيها او الرهبة منها ، على الميل الى الخير ، والنزوع عن الشر؟

ومهما يكن من امر ، فقد رأينا المربى الكبير الاستاذ كامل كيلانى يتدرج مع الطفولة فى جميع مراحلها حتى يستوى الطفل رجلا سويا ، ومواطنا صالحا ، يعيش للمجتمع قبل ان يعيش لنفسه .

وحرص اديب مصر العظيم كل الحرص على ان يغرس فى نفوس الاطفال حب الفضيلة فى اروع صورها ، وحب اللغة العربية فى اصفى ينابيعها ايمانا منه بان اللغة هى ملاك القومية . ومن لا يتذوق اساليب اللغة الصحيحة . ومواطن البلاغة فى ثناياها ، لا يؤثر فيه كاتب مهما كان حرا بليغا ، ولا ينال من نفسه خطيب مهما كان حارا متدفقا ، فيمسى ويصبح فريسة لتهريج المهرجين، وضحية لتضليل المضللين .

لقد ملأ سمعى قول صديقى المفشى البليغ ، انه قد اقام من نفسه داعية للغة القومية حتى اذا خرج الفتى الى ساحة الحياة ، اصبح يقرأ شعر المتنبى وشوقى ، كما يقرأ صحيفة او مجلة . اوليس الرجل هو الاسلوب ؟ وهل يكون الكاتب كاتبا . والخطيب خطيبا، الا اذا كان صحيح العبارة ، صادق الاشارة ؟

لقد سمعت طائفة من الفدائيين الاحرار يخطبون، فما راعنى الا ان املأ سمعى بسمو المعنى وبلاغة العبارة، فآمنت بان الوطنية الصادقة ، والتمكن من اللغة القومية ، يمشيان جنبا الى جنب ، وتلك آية على انهم تشربوا روح اللغة فتشربوا روح الوطنية من افواه الخطباء العالميين ، واقلام كرام الكاتبين .

فاما هؤلاء الذين تلفظهم المعاهد العلمية العالية لا يحسنون كتابة او كلاما ، فليس مكانهم فى ميدان الجهاد والتضحية . واما اولئك الذين يتزعمون بغير الحق لا يجيدون بيانا بالقلم او اللسان فهم المهرجون لا قادة الامم .

تزاحمت هذه الخواطر على نفسى حين تلوت قصة « عجيبة وعجيبة » التى جاد بها فكر وخيال صديقى الكيلانى فتبينت ما يفيد منها الشبان خلقا ومعرفة ولغة، ونازعتنى نفسى الى تلاوة جميع قصصه فى مختلف مدارجها ، وعجبت ايما عجب كيف تترجم تلك القصص الى كثير من لغات العالم ، ثم لاتكون مجالا للدرس فى مدارس ومعاهد التربية والتعليم فى وزارة معارفنا ، وما عجبت ان يكون اديبنا المتفوق مثار اللاحقاد ، فالاديب المهرج يحقد على الاديب صاحب الرسالة.

واتوج هذه الكلمة المتواضعة بان يكون لكامل كيلانى مكانه الحق فى مجمع فؤاد الاول للغة العربية ليرفع منار القومية ويعلى شعار الوطنية .

عبد المجيد نافع
المحامى

فى محيط التربية :

فن القراءة

القراءة فن ، ولكل فن اصول . واصول فن القراءة تتركز فى سؤال واحد هو : لماذا تقرأ ؟ فاذا اجبت عن هذا السؤال قبل ان تقرأ ما تقرأ ، تفتحت امامك آفاق المعرفة ، اذ ان هذا السؤال يستثير ذهنك ويدفعه الى التفكير ، والتفكير الصادر عن ذهن حاضر ، اول عوامل القراءة الصحيحة . ثم ان هذا السؤال سيجعلك تتعرف الى الهدف الذى تهدف اليه القراءة ، ووضوح الهدف يزيد من اهتمامك بما تقرأ ، وعليك ايضا قبل البدء فى القراءة ، ان تستعيد فى ذهنك ما سبق ان قرأته عن الموضوع الذى امامك ، ذلك كى تبنى لبنات معرفتك لبنة فوق لبنة .

واذا ما بدأت فى القراءة ، اندفع اليها بسرعة ، لا تتعثر ، لاتقرأ ببطء ، فان القراءة البطيئة المتعثرة تعرقل التفكير ، اذ ان المعنى لا يتركز فى الحروف او فى الكلمات ، بل فى الجمل وفى الفقرات. فدع عينك تخطف الجمل دفعة واحدة، لترسلها الى عقلك دفعة واحدة ، فتظل عجلة التفكير فى حركة ونشاط .

وبالقلم ، الذى يجب ان يكون فى يدك اثناء القراءة ، ضع خطوطا تحت الافكار الرئيسية ، واذا مامرت بذهنك خواطر اثناء القراءة دونها ، ففى تدوينها أثمن شىء تجنيه من القراءة ، اذ ان القراءة الصحيحة هى تلك التى تمتزج بنفسك ، وتخرج افكارك وخواطرك من مكمنها .

واذا كنت تقرأ للدراسة ، لاتنس تدوين تلخيص الافكار الرئيسية لما تقرأ ، واهم من هذا تدوين تعليقك الخاص على ما تراه جديرا بالتعليق ، وبذلك تكون لك رأيا خاصا مبنيا على اساس متين من الدراسة الصحيحة .

هذا من ناحية القراءة بوجه عام ، اما من جهة قراءة الكتب بوجه خاص فعليك علاوة على الخطوات السابقة ، ان تتناول الكتاب الذى تريد ان تقرأه بحرص ، فتحاول بعقلك ان تنفذ خلال الغلاف الى محتويات الكتاب ، من مجرد معرفتك لعنوانه ومؤلفه واتجاهاته فى التفكير ، والزمن والظروف التى وضع فيها الكتاب ، إذ ان الكتاب ليس إلا المؤلف مختلطا بأفكاره ، متأثرا بما حوله وما ان تنتهى من هذه الخطوة ، اللازمة لتهيئة ذهنك واستثارة اهتمامك بالكتاب، إبدأ بقراءة المقدمة ، فهى التى تلقى الضوء على محتويات الكتاب واهدافه . ثم لتتصفح الكتاب بعد ذلك تصفحا سريعا تلتقط اثناءه رؤوس الموضوعات ولتضع يدك على اهم النقط التى تهتم بها. بهذا تكون قد ألقيت نورا ساطعا على الكتاب يضىء لك نواحيه ، ويمهد لك سبيل الاستفادة الحقة من قراءته .

هذه أصول فن القراءة التى جاءت نتيجة ابحاث وتجارب كثيرة ، فلتهتدى بهديها ففيها مفاتيح ابواب العلم والمعرفة.

سمير محمود المنشاوى
بليسانس آداب وتربية

اسرار المولد

يا محفل الذكرى لسيد البشر … اذع فتاريخك تاريخ اغر
فانما المولود فيك احمد … من حرر العقل واطلق الفكر
اذع فهذا المنقذ الاكبر والمثـ … ـل الاعظم والاب الابر
شع على العالم نوره فذا … التمدين من لألاء عقله ازدهر
لقد سما بالعرب حتى اذعنت … ممالك الارض لهم بحر وبر
وطأطأت تواضعا لعزة … حياة قيصر وكسرى والخزر
بجنبك « الايوان » فاحفه الخبر … حقا ترى عند جهينة الخبر
قف وانظر الشق بجنبه غدا … آية اعجاز على مر العصر
سله وسائل شرفاته ففى … صحوته تقرأ ابلغ العبر
لاى امر حل تنشق ومن … قلص ذلك النعيم والبطر
ونار فارس خبت ألم تكن … مذ الف عام قد تقادحت شرر

***

سما ابا العرب وتاجها الذى … كون منهم امة ذات خطر
وزجها نحو الخلود عاقدا … لها لواء رف فوقه الظفر
وانتشل العالم من تدهور … يؤله اللات ويعبد الحجر
وباعثا دستور حق يكفل السـ … ـعادة الكبرى بآيات غرر
لانت نعم الحظ قد كنت لنا … لكننا بئس العشير والنفر
يا صاحب النور اضعنا مبدأ … يمشى مع العقل سموا وكبر
تناوحتنا طغمة — اجلها — … لو قلت انها حثالة البشر
يضيمنى ان يدى تعافنى … وان غيرى نال فى يدى الوطر
ما كنت بالمأسوف لو ان اخى … يدرى الى اين واين المستقر
ولا المضام لو تماسكت اذا … ماقيل لى ان اخاك قد عثر
بأوتر الساسة كم تطربهم … اجل وضرب العود يقطع الوتر

***

يا محفل الذكرى ابن لمن وعى … مقام طه فى الحديث والسور
علمهم الغاية من تذكاره … وسر هاتيك الرموز والدرر
اكان يعلى قدره وشأنه بعدئذ … • الله شعر من شعر
بعوجة التصفيق يسمو شأوه … وبالوفود زمرا اثر زمر

***

ذى روح احمد وقد رفت على … حفلكم تطاب جوهر الاثر
ترى اضعنا الروح فى اعمالنا … واننا قد اجتزينا بالصور
يا خابط السير تبصر حسنا … سيرك معوج فكرر البصر
الفخر ان يقال شق للعلى … طريقه ما الفخر عاث او سكر
وطالبا اصلاحنا كفى بأن … نطلب منك الاعتداء والضرر
هذى تجارب الحياة قد قضت … ان نكتفى لا نبتغى خيرا وشر

النجف الاشرف — العراق
جواد شبر

لا تراعوا ..

كم خفت حكمة ربى … عن عقول وعيون
ثورة « المغرب » قامت … ثورة الشعب السجين
أى شعب لم يثر يو … ما على المستعمرين
نامت الثورة الا … فى نفوس الصابرين
نامت الثورة فامضوا … يا غزاة غاصبين
لا تراعوا اليوم واجلوا … فى هدوء وسكون
وافسحو فى الشرق سمتا … لسلام العالمين
واكسبوا من عبر الدهـ … ـر دروسا للسنين
منطق القوة لا يجـ … ـدى مع الحق المبين

***

لا تلوموا ان أصاب … البعض مس من جنون
والى « التخريب » مالت … غضبة المستضعفين
انه لا دخل فيه … للكماة العاملين
ليس للفتنة عيش … بيننا حتى تكون
فاسألوا عنها طغاة … الانجليز المعتدين
واسعفونا بجلاء … عن قريب يستبين
لا ينام الشعب عن أعـ … ـدائه الا لحين
وهو لن تلهيه عـ … ـنهم شؤون او شجون

« شاعر الجلاء »

الى الفــــلاح

يا مطعم الناس قد اصبحت جوعانا … ياكاسى الناس قد اصبحت عريانا
يسقى دماك بنو الانسان فى شره … وما جزوك عن الاحسان إحسانا
وتطعم القوم من تين ومن عنب … وبت بالخبز او بالجبن قنعانا
وكم تقضى سواد الليل فى نصب … وكم يقضى سواك الليل سكرانا
ينام غيرك فوق الخز منبسطا … وكم تنام على الحصباء حيرانا
ويرفلون بأثواب مزركشة … وصار ثوبك بالترقيع الوانا
ويشربون الطلا والكأس من ذهب … وتشرب الماء بالكفين احيانا
تجنى الثمار وقد جاروا عليك فما … ذقت الثمار ولكن ذقت حرمانا
كم بت تشكو واولاد لك انكفأت … جوعا ، وكم كلهم من بطنة عانى
والزرع يبكيك بعد الفجر مكتئبا … أما ترى الدمع فى خديه قد بانا ؟
والطير يرثى لكم والثور فى الم … ومارثى لك يا إنسان انسانا

ها قد بليت بقوم لاخلاق لهم … ولا يفون لأى كان من كانا
ولا يبالون إن علوا وإن نهلوا … اعاش غيرهمو أم مات ظمآنا
يارب انهمو قوم أبالسة … تصوروا الناس انعاما وقطعانا
فامنن الهى على الدنيا بمرشدها … حتى يحيل ضلال القوم ايمانا

شعبة ميت اشنا — البسيونى قنعان سليمان

رسائل الأقاليم

المدينة المنورة

◎ احتفلت مدرسة التهذيب بالمدينة المنورة فى يوم الاربعاء الموافق ١٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، بمطلع المولود السعيد ولى عهد مملكة مصر والسودان ، صاحب السمو الملكى امير الصعيد أحمد فؤاد ، وقد وزعت الحلوى على طلابها ابتهاجا بهذه البشرى الكريمة . ويسرها ان ترفع تهانيها الخالصة للاعتاب الملكية السنية ، وللامة المصرية المجيدة ، مبتهلة الى الله تعالى فى الروضة المطهرة والاماكن المقدسة ، ان يقر الاعين بهذا المولود الميمون ، ويقرن ايامه بالعز والاقبال ، ويحقق بقدومه آمال الشعب المصرى فى مطالبه القومية ، وينصره نصرا مؤزرا على اعدائه ، ويؤلف قلوب زعمائه لخيره واسعاده فى ظل جلالة مليكه العظيم فاروق الاول ملك مصر والسودان، ايده الله بنصره المبين .

غزة

خان يونس :

◎ زار بطريرك الكاثوليك البرتوغورى اللاجئين العرب بقطاع غزة، واستمع الى كلمات الخطباء، ثم القى كلمة نوه فيها بجهود حكومة مصر نحو المنكوبين الفلسطينيين. وغبطته موفد من قبل البابا بالفاتيكان، وقد اهدى وسام الاستحقاق السامى لنائب الحاكم العام الاستاذ مصطفى الصواف تقديرا لما يسديه حضرته لابناء فلسطين المنكوبة من خدمات .

السويس

◎ تشرف سعادة ابراهيم بك زكى الخولى محافظ السويس بمقابلة رفعة ماهر باشا منذ ايام بالقاهرة ، وعلمنا ان المصلحة العليا للسويس ومنطقة القناة واهلها كانت اولى المسائل التى تناولها الحديث باهتمام ، تحقيقا لرغبات رفعة رئيس مجلس الوزراء فى التيسير على اهل هذه المنطقة بوجه عام . وسوف تظهر النتيجة الطيبة بمشيئة الله قريبا .

◎ علمنا ان المقبوض عليهم من الخطرين بالسويس بلغ عددهم ٧٥ شخصا ، واودع الجميع السجن . وذووهم يطالبون ولاة الامور بسرعة التحقيق معهم حتى يفرج عن البرىء منهم.

◎ هناك فئة تستحق العطف ، وهى طائفة البحارة المصريين بالبواخر وناقلات الزيوت بشركة شل وغيرها بالسويس، لحرمانهم من حقوقهم الدولية المشروعة . وقد وصل بهم الحال الى الشكوى من عدم حصولهم على اجازات حتى فى حالة المرض ، اذ يقرر حضرة طبيب الشركة علاجهم مع استمرارهم فى اعمالهم فى البحر وذلك يهدد حياتهم. فهل آن الآوان لانصاف هؤلاء البؤساء ؟

◎ وصل الى السويس كثير من مدرسى ومدرسات المدارس بعد طول الغياب وتعطيل الدراسة مدة كبيرة ، وكان ضحية ذلك التلاميذ والتلميذات، فنرجو ان تؤدى اسرة التدريس الموقرة واجبها المقدس بأمانة واخلاص رحمة بأبنائهم حتى يعوضوا مافاتهم .

« رجب وجيه »

اشليمة

◎ مما تفخر به بلدة الضهرية تلك البناية الحديثة التى اقامها حضرة الحاج انصارى سمك وافراد اسرته لتكون مقرا للمدرسة الابتدائية ، وقد بذلوا فى اقامتها آلاف الجنيهات ، كما ساهموا فى انشاء مجموعة صحية ببلدتهم فلعل القادرين والاغنياء يقتدون بهذه الاسوة الطيبة فيبذلون اموالهم فيما يعود على بلادهم بالخير ، ولا يضنون بها على الاصلاح .

محروس

شبين الكوم

◎ اعتمد معالى وزير المواصلات المال اللازم لادخال الترنك الاتوماتيكى فى بعض المدن مثل طنطا ، والمحلة الكبرى ، ودمنهور ، وبعض كوابل القاهرة ، وستنتهى هذه الاعمال فى سنة ١٩٥٤ ، ولكن رغم هذا الاعتماد نرى ان مبنى الترنك بشبين الكوم ، قد بنى منذ سنة ١٩٤٦ ، ولم يدخل التليفون الاوتوماتيكى بعد الى المدينة . فنرجو من معالى وزير المواصلات ان يعتمد ادخاله فى شبين التى ظلت بنايتها خالية من اجهزته عشر سنين .

◎ عند زيارة معالى وزير الشؤون السابق لشبين الكوم تبرع للنادى الرياضى البحرى بألف جنيه، وقد قوبل هذا التبرع بالارتياح ، ولكننا نريد من سعادة المدير اعداده للالعاب الرياضية على اختلاف انواعها ، وفتحه لجميع افراد الشعب .

عبد المنعم شوقى

ابو كبير

◎ بلغ عدد الطلبات المقدمة لمكتب الضمان الاجتماعى بأبى كبير ١٢٠٠ طلب ويبذل الاستاذ بديع ايوب بمساعدة الاستاذ احمد امام جهدا فى انجاز الاعمال وبحث البيانات .

> تبرع بعض القادرين بمبالغ مختلفة للجنة الكفاح الوطنى ، وهم يطالبون الحكومة بأن تبين مصير هذه الاموال .

◎ بذلت البلدية جهدها فى ازالة الاوحال والاقذار من الطرقات وكان الجمهور يشكو من تلك الحالة ، فاستحق رجالها الثناء .

◎ أقام الاستاذ الجوهرى ناظر الثانوية الاميرية حفلا اطعم فيه طائفة من الفقراء ، كما اقام الاستاذ محمد السباعى ناظر الابتدائية حفلا آخرا طعم فيه طائفة اخرى وذلك بمناسبة ميلاد ولى العهد .

« السنهوتى »

كفر الدوار

◎ اجريت عملية الانتخاب لمجلس ادارة نقابة عمال ومستخدمى شركة مصر بكفر الدوار ففاز من فاز وخسر من خسر ، نسأل الله ان يريح العمال من مثل هذه المتاعب .

◎ حاول سعادة عبد الحميد عبد الحق باشا فى زيارته لكفر الدوار تفقد حالة العمال ، ونحن على استعداد لموافاة سعادته بما يطلب من بيانات .

شهاب

« منبر الشرق » — الجريدة ترحب بكل ما يرد اليها من شكاوى العمال ومطالبهم ، ووهى تعنى بكل مايرد اليها بهذا الشأن .

الزقازيق

◎ وزع حضرة الاستاذ محمد عبد الرحمن قمحاوى الجوائز على طلبة التعليم المهنى.

◎ لا زالت الزقازيق تعج بكثير من المهاجرين والمنكوبين وهم فى حالة يرثى لها من الفقر والحاجة ، فلعل الحكومة الماهرية تعنى بهم وترحمهم .

عباس شكرى

أشمون

◎ اقبل الناس على محل الجزارة لمكافحة الغلاء بفضل توجيه الاستاذ حلمى عبد السلام . ويفكر القائمون بامره فى انشاء فرع آخر نظرا لشدة الاقبال .

عبده حجران

الحامول

◎ تبرع نائب الحامول الوجيه حسين بك عطية بمبلغ ٢٠٠ جنيه والاستاذ عبد الحميد شحاتة بمبلغ ١٠٠ جنيه للمركز الاجتماعى للنهوض بالفلاح .

◎ متى تنشىء وزارة المعارف المدرستين الثانوية والابتدائية ؟

فوزى احمد سلام

سرسنا

◎ قدمنا بعض حضرات رجال الوعظ والارشاد ، وقابلوا حضرات الوعاظ بالمنوفية وتباحثوا فى تنظيم الدعوة والوعظ والارشاد .

زوين

اخميم

◎ فوضى شركة اوتوبيس الصعيد اصبحت مضرب الامثال ، فهى تهمل مصالح الركاب ولا تعنى براحتهم ، ومواعيدها كذلك غير منتظمة ، ويتكدس الركاب والبضائع فيها مما يعرضهم للاخطار، ويرجع ذلك كله الى تصرفات الرؤساء الذين همهم جمع المال ولو ضاعت فى سبيل هذه الغاية ارواح.

◎ رزق الشيخ مصطفى عبد الرحمن عمر صاحب جريدة « الهادى » بمولودة اسماها « نادية » اقر الله بها أعين والديها .

ابو عدس

بنى عديات

◎ اسرة الوعظ والارشاد ببنى عديات تنعى فقيد اسرة مخلوف ونسأل الله له الرحمة ، ولآله الصبر .

جودة

المنشاة

◎ دعا حضرة الاستاذ حسين بك شافعى مأمور المركز ١٠٠٠ فقير وفقيرة لتناول الغداء ابتهاجا بميلاد الامير احمد فؤاد ولى العهد .

ابو الوفا حسن ملماط

اسنا

◎ عباس ابو الخير وكيل « منبر الشرق » و« الدعوة » ينعى والد حضرتى الاخوين موسى وعيسى ابو بكر مجاهد ويسأل الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر.

بنى مزار

تقديرا لنعمة الله وشكرا له سبحانه شيد الشيخ كمال نجل عمدة سافولة من اعمال مركز بنى مزار مسجدا كبيرا ببلده ، وكان افتتاحه يوم الجمعة الماضى فدعا كثيرا من اعيان بلاد مركز بنى مزار لحضور الافتتاح، وكان خطيب المسجد فى هذا اليوم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد الرحمن واعظ المركز فتكلم كثيرا فى رسالة المساجد ، وحث الناس على ان يقوم كل منهم بما يجب عليه نحو ربه ودينه ووطنه فقوبل من الجميع بالشكر والثناء .

البدارى

◎ هم رجال الادارة فى المركز بالقبض على عصابة خطيرة عرفت بتزوير المستندات والعقود فاستبشر الناس خيرا ، ثم فترت همة رجال الامن وتركوا العصابة تعيث فسادا فنرجو من ولاة الامور مراقبة المفسدين والضرب على ايديهم.

◎ تم تسليم عملية المياه بالبدارى للمجلس المحلى منذ ثلاثة شهور، واسرع المواطنون بتقديم طلبات توصيل المياه لمنازلهم ، وحتى الآن لم تنفذ رغباتهم فمن المسئول عن ذلك ؟

◎ نرجو من وزارة التموين ان ترسل عيونها لمراقبة التجار ولتضرب على ايدى الجشعين والمستهترين منهم فقد ساءت حالة تموين الدقيق .

احمد السيد المسوكر

البلينا

◎ حضر الى مدينة البلينا الاستاذ مصطفى جرير وكيل مراقب تموين المديرية ، وقام بحملة تفتيشية على تجار التموين والجزارة ولم تسفر الحملة عن أية مخالفة ، وحالة التموين مستقرة ، وقد جمع حضرته التجار ، والقى فيهم كلمة قيمة شكر لهم فيها حسن معاملتهم ونظام دفاترهم ، وختم كلمته بالشكر لحضرة حلمى ميخائيل مفتش التموين بالمدينة .

◎ قام البكباشى محمد امين شكرى مأمور المركز ، ومعه حضرة اليوزباشى حامد عبد اللاه ، وضابط المباحث مصطفى كمال على رأس قوة من رجال البوليس والمباحث بحملة تفتيشية على بلاد اولاد يحيى اسفرت عن ضبط اسلحة كثيرة وذخيرة ، وقبضوا على اصحابها واحالوهم الى النيابة .

القاضى كمال الدين

اسوان

◎ المجلس البلدى باسوان لا زال صبيا لم يبلغ الحلم ، ولا يقدر المسئولية ، فقد اشتعلت النيران فى رجل وطلب رجال الاسعاف لاسعافه ولكن العربة كانت غير صالحة ، فحمل اهل الرجل الرجل على سريره وساروا به فى الطريق الى المستشفى ولكنه توفى عند وصوله .

ومما يذكر ان شوارع المدينة مكتظة لا بالافراد ، وانما بالاتربة والغبار ، ورسالة المجالس البلدية كما نفهمها هو اصلاح المدينة فى شتى نواحى الاصلاح ، ولكن مجلسنا البلدى يغط فى نوم عميق .

الاسوانى

فى المجتمع

— رزق الاستاذ مصطفى مصطفى جودة الخبير المحاسب ٧ شارع البوستة بالقاهرة بمولود سعيد اسماه « يحيى » انبته الله نباتا حسنا .

— على احمد جبر المحاسب والمراجع المساعد بدمياط يتقدم بفريضة الشكر لحضرات مهنئيه الذين طوقوا عنقه بجميلهم الجميل .

— عقد يوم الخميس الاسبق قران الاستاذ خالد نوار الموظف بمصلحة الميكانيكا والكهرباء على الآنسة هانم مرشدى المدرسة برياض الاطفال نسأل الله ان يجعله قرانا مباركا .

— عقد قران الاخ صلاح محمد القالع بنكلا العنب على كريمة الشيخ على عثمان من اعيان جزيرة نكلا فبالرفاء والبنين .

— توفيت والدة الاخ عز الدين كشك فله العزاء ، وللفقيدة الرحمة .

— انا ظهره بنت سلامه على من عزبة الرملية تبع الشغانية مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر ولم اجده وليس على ديون لاحد فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا وقد جددت بدله .

— انا فاطمة بنت صالح محمود من السعادات مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر ولم اكن مدينة لاحد فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا وقد جددت بدله .

جولة هذا الاسبوع

يزور الاستاذ عبد العزيز الزهيرى فى جولته الصحفية الاسبوعية بعض القرى فى مركز ايتاى البارود ، فنرجو من حضرات الاخوان تيسير مهمته .

مطالب وشكايات

أين رجال المرور ؟...

— هذه شكوى عامة رأيناها ولمسناها فى جولاتنا ... ان السيارات العامة، الصغيرة والكبيرة ، خاصة فى الريف، لا يعبأ اصحابها بقوانين الدولة ولا برجال المرور ، فهم يكدسون الركاب داخل العربات وخارجها وفى مقدمتها وفى مؤخرتها ، فتسير العربة مهتزة مترنحة ، وتضيق الصدور والانفاس ... وكثير من رجال المرور يشاهدون ذلك ويغمضون اعينهم، لان المثل الدارج يقول : « اطعم الفم تستحى العين » وقد اغدق عليهم سائقو السيارات العطايا والهبات ، فاغمضوا العين : وغضوا الطرف عن كثير من المخالفات ...

شاهدت فى طريقى من بلبيس الى ابى حماد العربات الصغيرة تحمل مالا يقل عن الثلاثين راكبا ، وكان سائق السيارة اذا ما شاهد جندى المرور اوقف سيارته وصافحه ووضع يده فى يده ، ثم يعود الى سيارته ويمضى بحمولته فى امان واطمئنان .

وفى الطريق من شبرا البلد الى بهتيم يتكدس الركاب ويلتصق الرجال والاطفال والنساء ، ولا يراعى اصحاب السيارات القوانين فيضاعفون عدد الركاب المصرح لهم به ، ويغمض ايضا رجال المرور اعينهم .

أما السيارات العامة الكبيرة خصوصا على خط مصر — كفر الزيات فيبدو ان قوانين الدولة لا تطبق عليها . او انها قاصرة عن ردعها ، واذا كانت القوانين تخالف عامل السيارة التى تحمل فوق العدد المقرر مخالفة لا تزيد عن قروش معدودات، فان اصحاب هذه السيارات العامة يغرون العامل بمضاعفة الركاب فى السيارة نظير مكافأة مالية مغرية عن كل زيادة فى الايراد .

يجب ان يكون هم الدولة رعاية مصالح الجمهور والعمل على راحته ، ويجب على كبار المسئولين مراقبة هذه الحالات والضرب على يد كل جندى يرتشى ولا يعمل للصالح العام .

بقيت بعد ذلك مسألة الأجور ، لقد رفع اصحاب السيارات العامة اجورها عند زيادة سعر الغاز والبنزين ، لكن هذه الزيادة لازالت قائمة رغم زوال اسبابها فما رأى رفعة رئيس الوزراء ؟

بين الشهر العقارى والمساحة !

— الى حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء :

لما هو معروف عنكم من غيرتكم على الصالح العام واستعمال خير الطرق لتبسيط الاعمال بالادارة الحكومية ، نرجو ضم مصلحتى الشهر العقارى والمساحة، وذلك لصالح الجمهور حيث ان مشروع القانون المقدم لمجلس النواب فى ١٤ / ٨ / ٩٥١ بخصوص ذلك لم ينفذ للآن ، خصوصا وان بمصلحة المساحة الآن موظفين زائدين يكملون العجز بمصلحة الشهر عند توحيد الاعمال والدفاتر ، ولما هو معروف عن سعادة الامين العام للشهر العقارى عن الحزم والغيرة على الاعمال يتقدم بهذا الرجاء آملين تحقيقه فى القريب العاجل .

احمد حسن خليل

الشهر العقارى بالسنطة

— نرجو من حضرة مأمور مأمورية الشهر العقارى بالسنطة تيسير فتح ابواب المأمورية حتى يتمكن الجمهور والمحامون ووكلاؤهم ، ووكلاء الاشغال من تأدية اعمالهم ، خصوصا واز اعمال التسجيل متشعبة والتفاهم فيها ييسرها وينجزها .

اهالى مركز السنطة

صور فاجرة ...

— بعض محلاتنا التجارية يدفعها تملقها لشهوة الجماهير الى ارتكاب حماقة تستفز بها شعور المؤمنين .

هذه المحلات توزع نتائج السنة الميلادية وبها مواقيت الصلاة ، ولكن اصحابها لا يراعون الشعور بل يضعون فوق نتائجهم صورا لنساء كاسيات عاريات مفتونات فاتنات ، وهذا ان دل على شىء ، فانما يدل على قصور فى التفكير ووهن فى العقول واستهتار بالدين .

السيد متولى

الى الاستاذ على زكى لطفى المهندس الزراعى بشبين الكوم

— نحن نقدر كتاباتكم ، ونعرف ايمانكم ونبل غايتكم، ولكن حالت دون نشر شعركم الحماسى بعض الحوائل فمعذرة .

النهضة الاسلامية بشبرا ووجوب مناصرتها

— فى حى شبرا بالقاهرة نهضة اسلامية نرجو ان يواصل المسلمون تأييدها حتى تؤتى اكلها وثمرها .

وتبدأ مظاهر هذه النهضة من البداية، من عند نفق شبرا ، حيث اقام المسلمون هناك مسجدا ضخما ومستوصفا كبيرا ، جمعوا الاموال اللازمة له من بينهم ، وبذلوا القروش والجنيهات عن طيب خاطر ، وان كان يؤسفنا ان نرى فى عربات الترام بعض المنتسبين الى الجمعية يدعون الناس الى البذل ، وبعض الناس يعرضون .

وفى شارع يعقوب موصيرى قطعة ارض فضاء ، اقام المسلمون عليها مسجدا ومن العجيب ان بعض الناس حاول ادعاء ملكية هذه الارض ليصد عن سبيل الله ، ولكن شاء الله ان يحبط اعمالهم واقيم البناء ، ونحن ندعو ابناء حى حدائق شبرا الى المساهمة فيه .

ومن الجماعات العاملة للاسلام بشبرا جماعة التربية الاسلامية بشارع سعيد ، وهى تعمل على نشر الدعوة بالقاء محاضرات مساء كل اربعاء ، ومساعدة الفقراء واغاثة المنكوبين ، وقد انشأت مستشفى لمختلف الامراض يؤدى الآن رسالته ، وقد حولته اخيرا الى مستشفى داخلى، واقامت مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وانشأت مدرسة ابتدائية .

هذه بعض مظاهر النشاط الاسلامى بشبرا . ونحن ندعو المسلمين جميعا الى مد يد المعونة لهذه الجماعات والهيئات ، فان فى مناصرة العاملين مناصرة للاسلام والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه .

حول اقامة اخواننا العرب

— صدر تصريح رفعة رئيس الوزراء فى الصحف بتسهيل اقامة الاجانب والشرقيين فى البلاد ، ورغم هذا التصريح فلا يزال البعض من اخواننا العرب يشكون من تعقيدات ادارة الجوازات فى مد اقامتهم، ويقول المسئولون ان تعليمات رفعة رئيس الوزراء لم تصل اليهم بعد ، ونحن نرجو رفعته ان يعنى بهذا الامر حرصا على راحة اخواننا العرب نزلائنا الاجانب ...

الأنباء

◎ قابل وفد من اعضاء لجنة الطلبة التنفيذية العليا رفعة رئيس الوزراء، وجرى الحديث حول استئناف الدراسة فى الجامعة وسأله الطلبة : هل سيعود رفعته الى المفاوضات بمعناها المعروف لحل القضية المصرية فقال رفعته : «انها ستكون مفاوضات سريعة عاجلة على اساس واضح معروف وهو الجلاء ووحدة وادى النيل .»

فقال الطلبة : « ان جميع الطلبة على اختلافهم فى جميع معاهد التعليم سيؤيدون حكومة رفعتكم تأييدا مطلقا . »

◎ جاء من لندن ان انجلترا اصبحت الآن اكثر استعدادا من أى وقت مضى استجابة لمطلبى مصر وانها على استعداد للجلاء على دفعات .

◎ ابلغت الهند انجلترا انها تريد بعد جلاء القوات البريطانية عن قناة السويس ان تشترك فى الدفاع عنها بشرط وضع نظام دفاعى تحت اشراف الامم المتحدة .

◎ سيعود عمرو باشا الى القاهرة فى الوقت الذى يبدأ فيه رفعة رئيس الوزراء محادثاته مع السفير البريطانى .

◎ قال راو مندوب هيئة العمل الدولية ان اتهام مصر للقوات البريطانية بتسخير العمال واكراههم على العمل لم يثبته التحقيق .

◎ قال يهودى فى نيويورك ان اسرائيل تنوى استخدام ثمن السندات التى تبيعها الآن فى امريكا فى استغلال الثروة المعدنية والبترول فى النقب .

◎ عرضت الولايات المتحدة الامريكية على مصر ان تقوم بتسليح البوليس المصرى بالاسلحة الحديثة وبكميات كبيرة .

◎ تأجلت الى اجل غير مسمى المفاوضات التجارية بين مصر وروسيا .

◎ تقرر ان تستأنف الجامعات الدراسة غدا « السبت » وستدرس الالمانية والايطالية بالمدارس الثانوية بدلا من الفرنسية والانجليزية ابتداء من العام القادم .

◎ قال متحدث رسمى بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان خطاب ماهر باشا للشعب الامريكى « مشجع » .

◎ لا يزال بعض الطلبة على اصرار من بقائهم فى معسكراتهم والانفاق عليها من اموال الجامعة ، وقد تباحث مورو باشا مع ماهر باشا فى هذا الشأن .

◎ يعلق البعض آمالا كبارا على اجتماع ماهر باشا بالسيد ظفر الله خان الذى صرح قبل مغادرة لندن بانه يرجو ان يسوى قريبا النزاع المصرى البريطانى .

◎ اصدر قاضى التحقيق امرا بحبس الاستاذ فتحى رضوان ثمانية أيام بسبب مقالين نشرا فى « اللواء الجديد » خلال سبتمبر الماضى .

◎ تم يوم الاربعاء انتخاب اول مجلس نيابى ليبى ، وينتظر ان يزور ملك ليبيا مصر زيارة رسمية قريبا .

◎ قال سلطان مراكش فى خطابه لأعضاء وفود البلاد اللاتينية انه يود ان تنضم بلاده الى هيئة الامم المتحدة .

فى محيط الاخوان

— حضر مساء الثلاثاء الى دار رئاسة مجلس الوزراء فضيلة المرشد العام الاستاذ حسن الهضيبى بك وقابل رفعة على ماهر باشا رئيس الوزراء مقابلة استغرقت نصف الساعة .

— انشئت شعبة بقصاص التابعة للمراغة من حضرات الشيخ محمد عبد الموجود رئيسا ، وعبد الرءوف افندى محمد عطية وكيلا ، والشيخ مرسى حسين ابو سديره وكيلا ، والشيخ احمد يوسف على سكرتيرا ، والشيخ احمد عبد الرحيم عبد اللاه ، امينا للصندوق .

وتكون مجلس ادارتها من حضرات الشيخ محمد محمد عثمان ابو سديره ، والشيخ عبد الستار عبد الرحيم ، وابو ضيف افندى احمد مهران ، والشيخ محمد السيد محمد ابو زيد ، والشيخ محمود محمد عثمان ابو سديره ، والشيخ حلمى احمد مناع ، والشيخ محمد ادريس سليمان ، والشيخ عمران على محمد ، والشيخ عبد السميع الزهرى محمد ، والحاج محمد السيد حسان .

— جاءنا من مراسلنا باسوان ان الاخوان اقاموا بها مستوصفا خيريا وقيمة الكشف الطبي عشرة قروش ، وهو يرجو باسم الاهالى منهم تخفيض القيمة الى خمسة قروش ، ونأمل ان تستجيب المنطقة لهذا الرجاء .

— يبارك ابناء بنى عديات جهود الاستاذ محمود الصراوى فى تكوين شعبة للاخوان ببنى عديات ويسألون الله له التوفيق فى دعوته .

— قام وفد من اخوان سوهاج للدعوة الى الله وشرح الفكرة الاسلامية بقرية الزون ولما قصدوا اليها احبوا ان يكون لعمدتها شرف الانتساب لدعوة الله والعمل لها ، ولكنهم لم يجدوا عنده استعدادا لمؤازرتهم فولوا وجوههم شطر آل الشوادفة الذين فتح الله قلوبهم للحق واستقبلوا الدعاة استقبالا طيبا وتبرع الكثيرون منهم للفكرة ، وقد شكر لهم مكتب ادارى سوهاج هذه العاطفة ورأى ان دوامها انما يكون بتكوين شعبة للاخوان ، وقد تم بحمد الله تكوينها .

الرياضة

كرة القدم :

— فاز فريق الترسانة على فريق الاهلى باصابتين لاصابة واحدة ، وكانت المباراة بين الفريقين قوية ، وقد اسفنا عندما رأينا حلمى دفاع الاهلى يصاب فى رأسه عن غير قصد ، وكانت اصابته شديدة ، فرغم انه اسعف مرتين الا انه لم يستطع البقاء فى الملعب وكان يبدو مترنحا من اثر اصابته الشديدة . وفى الشوط الاول تمكن مكاوى من اصابة مرمى الترسانة بعد ٣٨ دقيقة من بدء المباراة ، وفى الشوط الثانى اصاب عبد الخير مرمى الاهلى بعد ست دقائق ، ثم اصابه مرة ثانية ، ويبدو ان خروج حلمى فى اثناء هذا الشوط قد اثر فى صفوف الاهلى بعد ان كان مسيطرا فى الشوط الاول ، وكان الاهلى يستطيع اصابة مرمى الترسانة لو توفرت لدى افراد فريقه مهارة التصويب . وقد حكم المباراة القائمقام عبد الله رفعت بك .

— تغلب النادى الاهلى على نادى الاتحاد فى مباراة الاسكندرية ٤ — ٠ .

هذا ، وستقام المباريات الدورية فى الاسكندرية ابتداء من يوم ٢٤ القادم بين الاولمبى واليونان .

— لم يحدد بعد موعد اقامة المباراة التى ستكون بين ايطاليا ومصر فى مسابقة كأس البحر الابيض المتوسط .

تعادل فريق السكة الحديد وفريق فاروق باربع اصابات لكل .

تنس الطاولة :

— تجرى الآن بطولة النادى الاهلى وتنتهى حوالى يوم ٢٥ القادم .

سكواش راكت :

— سيتبارى البطل المصرى محمود عبد الكريم مع هاشم خان فى الدور النهائى فى مباريات بطولة دنلوب التى بدأت يوم ١٨ الماضى .

— تجرى الآن مباريات بطولة مصر ويشترك فيها ٣١ لاعبا منهم ٨ تحت سن العشرين .

مدرسة المدربين :

بدأت الدراسات يوم الثلاثاء الماضى من الساعة الخامسة بنادى الشبان المسلمين بالقاهرة .

« حكم »

— تبارت مدرسة منوف الثانوية ضد فريق احمد فؤاد فى كرة السلة ففاز الثانى على الاول ٧ — صفر .

— تبارت منوف الثانوية ضد اشمون الثانوية وفاز الاول : ٣ — ١ فى كرة القدم ، ٧١ — ٣ فى كرة السلة ، ٥ — ١ فى تنس الطاولة .

رسالة الاسكندرية

مثل كريم :

لا نغالى اذا قررنا بان رئيس نقابة المدابغ بالثغر يعتبر مثالا يحتذى فى الضمير الحى والخلق المتين ، فمن مآثره ان احد اصحاب العمل استدعاه يوما لمكتبه على انفراد واعطاه خمسا وعشرين جنيها قائلا له هذه لك لانك تتعب كثيرا . ولكن ذهب رئيس النقابة فى المساء وجمع اعضاء المجلس وسلمهم المبلغ ليضاف الى اموال النقابة ... فلما احس صاحب العمل استدعاه وقال له المبلغ دفعته لك لا للنقابة فاجابه من فوره : انا لا استحقه ، وفوق هذا فانك استحققت شكر مئات العمال باضافتى هذا المبلغ لحصيلة نقابتهم . اما انا فشكرى وحده لا ينفعك ...

وقد حدث ايضا انه سعى وجاهد حتى حصل لعاملين بمعاش التقاعد على مكافأة سخية فذهب احدهم الى بيته فى غيبته واعطى ابنة رئيس النقابة خمسة جنيهات هدية منه ، فلما عاد الاخير فى المساء وعلم غضب واخذ النقود وذهب الى العامل فى المقهى ورد اليه المبلغ غاضبا ، فقيل له انه هدية لا رشوة فاجابهم : اننى اصنع ما اصنع ابتغى مثوبة الله ، فقبول الهدية يضيع اجرى ، ولا يمكن ان اقبل منه ولا من غيره اجرا او شكرا .

هذا هو رئيس النقابة السيد بيومى.. فهل نجد فى نقابات القطر اخا له ؟ اغلب الظن اننا لن نجد ..وانه يستحق ان نكتب عنه ، فسيرته عاطرة وحياته كلها وهبها للخير — فانعم بها من حياة!

موظف يؤدب مواطنا بالضرب:

كل ما فى هذا المجتمع المتناقض ، يجعل الانسان لا يستبعد حدوث شىء مهما كان، ولكن اقدام موظف مسئول على ضرب مواطن بيديه ورجليه فى عهدنا الحاضر، عهد القانون والدستور، وعهد الوزارة الحاضرة بالذات ، التى يرأسها رفعة ماهر باشا ، وهو المشهور بدقته ، والذى لا يميز فى العدالة والانصاف بين انسان وآخر ، كل هذا كان مثار دهشتنا جميعا .

فمنذ عشرة ايام تقريبا ، حدث فى جمارك الاسكندرية قسم ح . ان ذهب الاستاذ رزق قلته ببعض الاوراق الجمركية للتخليص عليها من الموظف المختص وهو ابراهيم عرفات ولكن الاخير هب فى وجهه واعتدى عليه بالضرب فذهب المجنى عليه شاكيا لرئيس القسم وهو الاستاذ بشير ولكنه لم ينصفه بل اعتدى عليه هو الآخر .

وتدخلت نقابة المستخلصين فى الحال وابلغت البوليس والجهات المختصة وسعادة مدير الجمارك وعرضت على المسئولين المجنى عليه وآثار الضرب ظاهرة فيه بجلاء ومما يؤسف له ان الموظف المعتدى لا يزال يباشر عمله للآن ، رغم ما فى هذا من خطر على التحقيق وتأثير فى الشهود . ونحن نضع هذا الحادث بين يدى رفعة رئيس الوزراء .

احمد موسى محمد

المال والاقتصاد

لمندوب « منبر الشرق » الاقتصادى فى ١٧ / ٢ / ١٩٥٢ :

سوق الاوراق المالية

كانت الحركة فاترة جدا فى سوق الاوراق المالية خلال هذا الاسبوع ، ونزلت اسعار معظم الاوراق التى تدوولت بسبب تصفية مراكز بعض صغار المتعاملين ، ولاحجام كبارهم عن التعامل انتظارا لجلاء الموقف السياسى والداخلى فى مصر .

ومن خلال مظهر السوق هذا ، نشطت حركة بعض الاوراق نشاطا لا بأس به ومنها اسهم شركة الحرير الصناعى حيث تحسنت الاسهم الاسمية الى ٨٠٠ قرش مقابل ٧٥٦ فى الاسبوع السابق ، ولحاملها الى ٨٦٠ مقابل ٨٢٥ قرشا .

وعزى هذا الارتفاع الى تصريح الحكومة للشركة بتصدير كميات من غزل الحرير الصناعى ستحقق من تصديرها ربحا يذكر ، وكذلك لما يقال عن كوبون هذا العام وقدره ٥٠ قرشا للسهم الواحد .

ولكن هذا الارتفاع لم يستمر طويلا اذ عادت هذه الاسهم فمالت الى النزول تمشيا مع نزول السوق .

وكانت اسهم الاسمدة معتدلة النشاط ، ولكن تقلبات اسعارها كانت ضيقة النطاق وختمت الاسبوع مسجلة ١٦ قرشا .

ونشطت الحركة نشاطا ملحوظا على سندات العقارى سنة ١٩٠٣ ، وذلك بسبب موعد استهلاكها السنوى فى اول مارس القادم وستستهلك منها ٢٠ الف سند بسعره الاساسى وهو ٢٥٠ فرنكا أى نحو عشرة جنيهات ، ولما كان سعر هذا السند حاليا يبلغ نحو ١٨ جنيها فقد عمد كثيرون من اصحاب هذه السندات الى بيعها خوفا من استهلاكها بسعرها الاساسى، ولان الشركات والبنوك التى كانت تؤمن ضد استهلاكها كل عام امتنعت عن ذلك فى هذا العام .

وكانت السوق فى ختام اسبوعها احسن قليلا من اواسطه اذ نشطت حركتها نشاطا لا بأس به . ويحتمل ان ينجلى المظهر قريبا .

فى السوق التجارية

من الملاحظ ان حركة السوق التجارية ونعنى بها سوق الاقمشة والمنسوجات القطنية بالجملة معدومة النشاط بسبب احجام عدد غير قليل من تجار الارياف وتجار نصف الجملة عن الشراء .

ويقول كبار التجار انهم عرضوا بيع الاقمشة الموجودة عندهم بسعر المصنع الذى اشتروا به ، ولكن لم يتقدم احد للشراء .

فى سوق الذهب

اما سوق الذهب فكانت محدودة النشاط ، ونزلت اسعار السبائك عيار ٢٤ نحو ١٨ قرشا فى الاوقية كما نزل سعر الجنيه صورة الملك نحو خمسة قروش.

سهام الحق :

الروتين الحكومى

« الروتين » كلمة وهمية ، وطالما كانت عائقا دون كل اصلاح ، وحين يسمعها رجل الشارع ، او احد افراد الشعب أيا كان مركزه من فم موظف بسيط عرف انها « حكم الاعدام » صدر بلا نقض ولا ابرام ، ولن تقضى مصلحته إلا اذا اتبع طرقا اخرى خلقها الروتين، وفى مقدمتها : الرشوة « والوساطة » ومن هنا نشأت الامتيازات ، وكانت الاستثناءات التى ساهمت فيما يلقاه الشعب من ذل وعذاب.

هذه الكلمة يجب ان تموت ، ولن تموت إلا اذا ارتعد قائلوها ، واحسوا فعلا بأن « الروتين الجديد » سيقف ضدهم ، ما لم ينجز كل واجبه المنوط به كاملا .

واننى اذ اكرر بذلك شكوى الجمهور الاولى بعد الغلاء الذى رفع مخالبه ، ونرجو ان يموت قريبا، ارجو ان يضرب « رجل الاصلاح الاول » على يد الرؤساء والرياسات ، فلن تطهر الاداة الحكومية ما دام هؤلاء ينعمون بالحياة الرغيدة ، إذ لا يشجع صغار الموظفين على الاهمال والتكاسل إلا كبارهم ، ولو وجدوا منهم رقابة وحزما لكانوا قدوتهم . لهذا نأمل ان يوضع فى كل مصلحة « المخلصون المصلحون » فبهذا نستطيع ان نحارب المرض الذى نخر فى عظام « مصر » وبهذا ينتظم دولاب العمل ، وبعد هذا لن نسمع للشعب شكوى من ان مصالحه معطلة .

وبأى حق يا باشا يتقاضى الموظف راتبه كاملا من خزانة الشعب وهو لم يؤد واجبه كاملا لصالح الشعب ، وهل نتصور ان كل موظف ادى واجبه كل فى حدود عمله ؟ لو صح ذلك ، وهو ما يصر الشعب على ان يقدمه له « رجل الاصلاح » حينئذ نكون ودعنا الروتين الى مقبرته وبلا رجعة .

محمد الصادق جابر الاقصرى

اشاعة خبيثة ...

يحلو لبعض المغرضين والموتورين ان يذيعوا شائعات خبيثة يبغون بها اثارة الخواطر ، وبث الذعر والاضطراب .

قام نفر من ابناء طما ينتسبون الى جماعة اخوان الحرية المنحلة وغيرهم بترويج بعض الاشاعات ولكن تبين لولاة الامور اخيرا سوء القصد منها وان جميع ابناء مصر يحرصون على استتباب الامن والسلام .

ونحن نرجو من ولاة الامور ان يأخذوا مروجى هذه الشائعات بالحزم .

نقيب المحامين بالشرقية

اجريت الانتخابات فى نقابة المحامين بالزقازيق ، لانتخاب نقيب للمحامين بالشرقية بدلا من النقيب السابق، فاختير حضرة الاستاذ الكبير محمد المسلمى المحامى نقيبا بأغلبية ساحقة ، ولم ينل منافسه الا قليلا من الاصوات ، ومما يجدر بالذكر ان الاستاذ المسلمى انتخب نقيبا سنة ١٩٤٨ وهو احد الساسة القلائل الذين رفضوا الوزارة وكان ذلك فى حكومة عبد الهادى باشا الاخيرة .

الراديو

خير ما يسمع اليوم (الجمعة ٢٦ جمادى الاولى — ٢٢ فبراير

٣٠ر٨ صباحا القرآن الكريم — الشيخ مصطفى اسماعيل .
٣٠ر٩ نشرة الاخبار .
٠٠ر١٠ حديث الاطفال — بابا شارو .
٣٠ر١١ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من مسجد عزبان بالقاهرة) .
٣٠ر٢ نشرة الاخبار .
١٠ر٣ ابتهالات — الشيخ كامل اليهتيمى .
٢٢ر٣ اذان العصر — الشيخ مصطفى اسماعيل .
٣٠ر٣ النشيد القومى .
٠٥ر٥ نشرة الاخبار .
٣٠ر٥ حديث وزارة الصحة .
٤٧ر٥ اذان المغرب — الشيخ مصطفى اسماعيل .
٠٠ر٦ حديث فى الاخلاق .
٠٠ر٧ تواشيح (الا ان دينى) للشيخ ابراهيم الفران .
٠٤ر٧ اذان العشاء — الشيخ مصطفى اسماعيل .
١٠ر٧ نشرة الاخبار .
٣٠ر٧ ركن الشباب
٣٠ر٨ نشرة الاخبار — التعليق على الانباء.
٠٠ر٩ القرآن الكريم (الشيخ طه الفشنى .
٣٠ر٩ مشكلة الاحجام عن الزواج .
١٠ر١٠ رفاعه الطهطاوى (برنامج خاص) .
٠٠ر١١ آخر الانباء .